Abu Maryam 2015

الشمس عن دائرة نصف النهار وقرب النضج والسعادة انشاء
الله تعالى ورايت رقعة هذا المريض قد وصلت الى الطبيب
باهذا النسخة ، فدامتثلت ما رسمه سيدنا الحكيم واحضرت
كل واحد حرسه الله من اعداد الحوايج واتخاذ قرص الكوكب
واحضرت كل واحد من ادويته بالوزن المعين وابتدآت
اولا بالدقة الى ان وصلت الى الطلق فعلمت انه يعينني
وينعيني ويوذيني فاخذت فهدا كريا وصلاية مسطحه
ذات دوائط قاعده مستويه مستديرة لغيه وسعته
حتى كادت اجزاؤه تنجزا اللهم غفرا ليسوذلك الماضية
للنقطة ولتفت الصموغ بالمثلث وقرصتها وصيرتها
وجعلتها صحيحة الوزن مستديرة الشكل معتدله للقدر
ووضعتها على بسيط نظيف مستوٍ وانا معول على استعمالها
من غد ان شآ الله تعالى فنظر هذه النسخة صديق لي كان
حاسب فقال لو ان تاودوسيوس وضع هذه لنظيم رها

اهتدى الى علمها
ولا الى عملها

٤

٥

كتاب الرحمة في الطب والحكمة

تاليف الشيخ الامام العلامة العمدة
الفهامة الشيخ البوني نفعنا الله
بالرحمة والرضوان
امين
٤٦٤

نظر فيه السيد
محمد ابن الحاج

نظر في هذه الكتاب
عبد اللطيف ابن الشيخ

Abu Maryam 2015

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اخترع من العدم الموجودات واظهر من الموجودات الكاينات وابدع حكمته في الطبايع الفاعلات والمنفعلات واقام الاجسام المولفات على اربع طبايع مختلفات وقدر المنافع والمضرات والاسقام والطلحات والحياة والممات وصلى الله على سيدنا محمد عدد السكون والحركات اما بعد فهذا كتاب مختصر وضعته في علم الطب وقربت اغراضه وجعلته جامعا لعلم الطب في حالة الاختصار ليسوق بايجاز القلوب والابصار ويسهل تناوله للطالب ودرسه وحفظه للراغب وذلك بعد ان افنيت النظر في اصول ما يقع وخلصت الصافي من زبد حرف فالما تجلي بالحق القاطع والبرهان الساطع اغرب فجمع المنتهي اصول المناهج العتيدة واغرب فجوى المبتدي فصول الجوامع المفيدة وسميته كتاب الرحمة في الطب والحكمة وقصدت بذلك وجه الكريم وعظيم ثوابه الجسيم وقرنت بذلك حسن الرجاء فيه ان ينفع بما فيه واختصرت جملة الكتاب في خمسة ابواب الباب الاول في علم الطبيعة وما اودع الله فيها من الحكمة الباب الثاني في طبايع الاغذية والادوية وشافعها الباب الثالث فيما يصلح للبدن في حالة الصحة

الباب

٢٢ الباب الرابع في علاج الامراض الخاصة بكل عضو مخصوص
٢٣ الباب الخامس في علاج الامراض العامة المتقلبة في البدن

ختم كراريسه وثلاث ورقات

الباب الاول في علم الطبيعة وما اودع الله تعالى فيها من الحكمة اعلم ان هذا الباب من اهم الابواب واعظمها فايده لطالب هذا العلم لان من بدع في العالم الطبيعي لم يبر عليه شي من المعادن والنبات والحيوان الا عرف تركيبه ونفعه فاقول والله اعلم اعلم ان اول ما خلق الله تعالى طبيعة الحراره واصلها من الحركة الكونية التي هي قدرة الله تعالى وعلة العلل في الاشيا المتحركات ثم خلق الله تعالى طبيعة البروده واصلها من السكون الكوني الذي قدره الله تعالى وعلة العلل في الاشيا الساكنات فهذا اول زوجين مما قال الله تعالى ومن كل شي خلقنا زوجين الاية ثم تحرك الحار على البارد بما اودع من ينو تعالى من الحركات المذكورة فامتزجا فتولد من الحراره اليبوسة وتولد من البروده الرطوبه فكانت اربع طبايع مفردات في جسم واحد رطب وهو اول مزاج بسيط ثم تصعدت الحرارة بالرطوبه فخلق الله منها طبيعة الحياة والافلاك العلويات وهبطت البروده مع اليبوسة الى اسفل فخلق الله منها طبيعة الموت والافلاك السفليات

Abu Maryam 2015

ثم اخترقت اجسام الاموات الى ارواحها التي صعدت
عنها فاراد الله تعالى ان يخلق الفلك الاعلا بما فيه فاذا
الفلك الاعلا الاسفل دورة ثمانية فامتزجت الحراره
بالبروده والرطوبه باليبوسة فتولدت العناصر الاربعة
وذلك ان الله جعل من مزاج الحارة مع اليبوسة عنصر
النار وجعل من مزاج الحارة مع الرطوبة عنصر
الهوا وجعل من مزاج البروده مع الرطوبه عنصر الما
وجعل من مزاج البروده مع اليبوسة عنصر الارض
فهذه المزاج العناصر وهو مركب ازدواج الطبايع مرتين
فخلق منه العوالم العلويه وركب منه المعدن وهو اول
المركبات الثلاثه ثم ادار الفلك الاعلى على الاسفل
دورة ثالثة فتولد النبات والحيوان والبهايم ثم ادار
الفلك الاعلى على الاسفل دورة رابعة فتولد الحيوان
الناطق الانساني وهو اخر المركبات واحسنها والحلها
تركيبا وهو غرضنا الذي نحن بصدده من اخذ العلم
الطبيعي فصل في الاخلاط الاربعة الاول
خلط الصفرا وهو حار يابس اصله متولد من
عنصر النار الطبيعي وسكنه من الانسان الكبد
والثالث خلط البلغم وهو بارد رطب واصله
متولد من عنصر الهوى الطبيعي وسكنه من
الانسان الكبد والثالث خلط الباغم وهو بارد

الحراره والثالث خلط البلغم وهو بارد رطب واصله متولد من

نسخة بنافع
ابيض الزوار
شفيد اج حم
نشاكسيرا
٢
غيبه
راس اخت
وبخار قرنفل
نشادر فلفل
نوشيه قشر
سلح قلي
زبد بحر
٢
زعفران
درهم ١
اصبها في
صقلوفي زنجبيل
مرات
٧

رطب واصله متولد من عنصر الما الطبيعي وسكنه من الانسان
الرية والرابع خلط السودا وهو بارد يابس اصله
متولد من عنصر الارض الطبيعي وسكنه من الانسان
الطحال فهذه الاخلاط الاربعة بها قوام البدن ومنها
صلاحه ومنها فساده كما سنذكره ان شاء الله تعالى
فصل في الامزجة اعلم ان المزاج الطبيعي لم يقع في
الابدان مستويا على الاعتدال ولكن اختلف فزاد بعضه
بالحرارة وزاد بعضه مع الرطوبة واليبوسة فانقسم الى
خمسة امزجة المزاج الاول الصفراوي وهو الذي
كثرت فيه الحرارة مع اليبوسة وقلت فيه البروده
والرطوبة وعلامة صاحبه سرعة الحركات في جميع
الاحوال والاقدام والشجاعة والغلبة وجودة الفهم
وخفة الجسم وقلة النوم واذا كانت الحرارة فيه
اكثر من اليبوسة كان لونه احمر واذا كانت اليبوسة
فيه اكثر كان ادم اللون مشرب بحمرة واذا استويا
فيه كان اصفر اللون والله اعلم المزاج الثاني الدموي
وهو الذي كثر فيه الجمع الرطوبة وقل فيه البرد مع
اليبوسة وعلامة صاحبه يكون حجم البدن كثير
اللحم كثير النوم طيب النفس جيد الاخلاق
متوسط الفهم واذا كانت الحرارة فيه اكثر من
الرطوبة كان اصفر اللون واذا كانت الرطوبة فيه

Abu Maryam 2015

فيه اكثر كان ابيض اللون مشرب بحمرة فاذا استوى فيه كان
اشقر اللون وهو الذي بين البياض والحمرة والله اعلم المزاج
الثالث البلغمي وهو الذي كثر فيه البرد والرطوبة وقل
فيه الحر واليبوسة وعلامة صاحبه عبل البدن كثير
الشحم كثير الرطوبات كثير النوم كسلان بطيء الحركات
بليد الفهم كثير النسيان لا يكاد يحفظ شيأ واذا كان
البرد فيه اكثر من الرطوبة كان ابيض حصبي اللون
واذا كانت الرطوبة اكثر من البرد كان ابيض ساطع
اللون قريبا من البرص فان استوى فيه كان رصاصي
اللون والله اعلم المزاج الرابع السوداوي وهو الذي
كثرت فيه البرودة واليبوسة وقلت فيه الحرارة
والرطوبة وعلامة صاحبه يكون نحيل البدن خفيف
الجسم كثير الكد قليل النوم لا صبر له على الجماع وعليه
فيه خزر عظيم واذا كان فيه اليبس اكثر من البرد كان
اغبر اللون فان استوى فيه كان رصاصي اللون والله اعلم
المزاج الخامس وهو الذي اعتدلت طبايعه في ميزان
الطبيعة عند المزاج وعلامة صاحبه يكون زكي الفهم
معتدل الطبايع والاعضاء في جميع خلقته متوسط
الحالات في جميع اموره شديد النظر بين البطيء والسريع
والشجاع حسن الاخلاق مستوعب الهيات في جميع
اموره والله اعلم فصل في معرفة الغذا المتصرف في الابدان

اعلم ان الغذا فيه قوام البدن وثبات الروح في الجسد ومنه
صلاح البدن ومنه فساده وهذا الفصل منهم مفيد لا يستغني
عنه العاقل وذلك ان الغذا اذا انهضم وتفرق في جميع
الات الهضم التهمت الطبيعة واستدعت بالاكل وذلك
هو الجوع المعروف فاذا لم يحصل لها مادة بالغذا عطفت على
الرطوبة الاصلية فتاكلها فاذا افنيت انطفت الحرارة
الغريزية وكان ذلك سبب الهلاك والعطف اذا حصلت
المادة بالغذا اقتطعته قوادم الانسان الحادة على قدر ما تقدم
عليه الطبيعة وحركة اللسان الذي جعل الله فيه
معرفة الطعام وترجمان الكلام وقلبه يمينا وشمالا الى
الاضراس فطحنته فاذا كان يابسا فقد خلق الله تعالى
تحت اللسان نهرين جاريين يكون منهما ادام الطعام
ثم يدفعه اللسان فاذا جاوزت المضغة الى العلقمة وثب فم
العلقمة الى المري وهو فم المعدة الاعلى لان المعدة كالقادوس
لها عنق وجوف فاذا نزلت الى جوفها قليلا قليلا وامتلات
فهو الشبع المعروف وقد خلق الله في اسفل المعدة خرقا
فينضم حين الشبع انضماما شديدا وتكثر الحرارة فتحلل
الغذا بالنطق بواسطة الرطوبة فينهضم وينزل من ذلك
الجوف قليلا قليلا الى الامعا ومتى قلت الرطوبة في
المعدة بعد الطعام يابسا كثرة الحرارة فتلهب الطبيعة
وتستدعي بالماء وهو العطش المعروف فاذا لم تحصل

الدم والكبد من الكبد اللون واذا كان

Abu Maryam 2015

مادة المانشغت الحرارة جميع الرطوبات الاصلية وكان
ذلك سبب الهلاك واذا حصلت مادة المأكلت
الطبيعة بواسطة الرطوبة فيلهضم باقي ذلك الطعام
كله الي الامعاء التي تحت المعده الي الشمال فتطبخه الطبيعة
طبخا ثانيا في الامعاء وهو مالطيف ابيض تدفعه ثم ترتفع
الي انواه لها الي الكبد وهو لحمة حمراء علي اليمين من تحت
القلب فتطبخه الكبد طبخا ثالثا فيصير دما احمر مختلفا
علي اربعة اصناف الصنف الاول رغوة صفراوية خلق
الله تعالي لها المراره وهو كيس معترض بين الكبد والمعده
له فم متصل بالكبد يمتص منها هذه الرغوة ويدفعها في اوقات
معروفة بفم لها الي المعده فيعينها علي الهضم بكثرة المراره
الصنف الثاني فضلة سوداوية ودم متعكر خلق الله
تعالي لها الطحال وهو جراب له ثلاثة افواه احدها
الي الكبد يمتص منها هذه الفضلة ويدفع منها كل شيء
الي المعده بالفم الثاني فيعينها بحموضة وقبوضة
علي حدة الهضم ويقويها والفم الثالث متصل بالبرز
يدفع اليه مابقي من هذه الفضلة فتنزل مع الغايط
المعروف الصنف الثالث فضلة مائية لازجة بيضاء
خلق الله تعالي لها الكلي يمتصها من الكبد فيكون منها مادة
شحم الكلي والباقي ينزل المثانة فتدفعه الطبيعة بولا وهو
البول المعروف الصنف الرابع هو الدم الخالص الذي يجري

في

من هذه الفضلات الرديئة شيأ فقد خلق الله تعالي لها عرقا في
حدبة الكبد من اعلا يمتص الخالص من هذا الغذا قليلا قليلا ويمر
ساعة ثم ينقسم الي عرقين احدها الي اعالي البدن وينعرق
لعروق والثاني يهبط الي اسفل البدن فيتفرق ايضا الي
عروق كبار وصغار فيشرب كل عرق منها بقسطه صغيرا كان
اوكبيرا فيكون منه مادة اللحم والدم وقوام البدن وثبات الروح
فيه الي الاجل المحتوم فان كان ذلك الغذا معتدلا صحيحا كان
منه صحة البدن ويتجربه الطبيعة بخارا صحيحا الي القلب فيصعد
ذلك البخار الي الدماغ والي جميع البدن فلا يزال البدن صحيحا
وان زاد نقص الاخلاط طبع غلب وقصر ضده غلب عليه المرض
من زيادة تلك الطبيعة ونحن نذكرها علي انفراد ان
ان شاء الله تعالي زيادة خلط الصفرا وهي اذا كثر
الانسان من اكل الاغذية الصفراوية الحارة اليابسة كالعكل
والثوم ولحم الكبش ونحو ذلك بخرت الطبيعة من الجوف
الي الدماغ بخار صفراوي غير معتدل فيحصل صداع
في الراس وشقيقة وقلة النوم وشغة قبض العروق
وحرارة للمس فان عدل عن ذلك واكل ضده البارد الرطب
واجتنب الحار اليابس اعتدل سريعا وان تمادى
حتى كثف وزاد اي ذلك الخلط كثيرة خطرة عظيمة بالحمة
والحارة واليرقان الاصفر والاورام الصفراوية وحم الغب
وهي التي تنوب يوما وتغيب يوما فاذا ظهر احد بعده

Abu Maryam 2015

الامراض فيحتاج حينيذ الي مسهل الصفرا وسنذكره في الباب
الثاني من الادوية ان شاء الله تعالي زيادة خلط الدم
اذا اكثر الانسان من الاغذية الدموية الحارة الرطبة كالطبايخ
الدسمة والحلو ونحو ذلك هاجت الطبيعة في البدن بكثرة الدم
فيتحلل بخار رطب الي الدماغ فيقع الصداع وعظم العروق وغليان
الحرارة وانطباخ البدن وفترة الحواس فان قطع ذلك واستعمل
ضده كشرب الخل والرمان الحامض واكل القوابض الحامضة كالـ
لمزورات ونحوها وقع الاعتدال وصحة البدن وان تساهل
الانسان واكثر من ذلك وقع في امراض خطرة كغليان الدم
وحمرة العينين والرمد والجدري والدمامل والاورام الرخوة
فيحتاج حينيذ الي الفصد والحجامة وسنذكره في الباب
الثاني مع الادوية ان شاء الله تعالي زيادة خلط البلغم
اذا اكثر الانسان من الاغذية البلغمية كالبان والفواكه
الباردة الرطبة جرت الطبيعة في البدن الي الدماغ بخار
بارد رطب فيقع فترة في الجسم وبرخارة في المفاصل
وثقل في الحواس فيبدا مرض البلغم فان قطع ذلك
واستعمل ضده كالعسل والزنجبيل والفلفل وكل
حار يابس لطيف وقع الاعتدال والصحة وان وقع
التساهل زاد هذا الخلط فصار الي امراض عسرة البرء
مزمنة كالبرص والفالج والسكتة واللقوة المطبقة وهي التي تطبق
سبعة ايام بغير حرارة وتهيج حرارة عظيمة من الجوف
الي

لحم الدماغ والي جميع البدن وهي البخارات المعروفة بالسبع فحينيذ
يقع الخلاص او الهلاك واكثر الناس يهلك بذلك فاذا ظهر
احد هذه العلل فينبغي بشرب مسهل البلغم وسنذكره في الباب
الثاني مع الادوية ان شاء الله تعالي زيادة خلط السوداء
اذا اكثر الانسان من الاغذية السوداوية كالعدس والدخن
ولحم البقر والباذنجان ونحو ذلك هاجت علة السوداوية
المرض السوداوي بفترة في البدن وشدة عطش وقلة
النوم فحينيذ ينبغي ان يعدل عن ذلك ويستعمل شرب الشراب
العسلي وهو ان ينتزع رغوة العسل ويطرح في كل رطل منه
درهم زنجبيل ودرهم فلفل ودرهم مصطكي وشرب لبن البقر
من بحت الضرع مع السكر وياكل لحم حار رطب خفيف فانه
يخلص فان تساهل ادي ذلك الي امراض خطرة عسرة البرء
مزمنة كالجذام والجرب والحلكيك والفالج والسكتة والذق
والسلي وحمي الربع وهي التي تغيب يومين وتنوب يومين
والاثنا وتنقطع فحينيذ ينبغي شرب مسهل السوداء
وسنذكره ان شاء الله تعالي في الباب الثاني مع الادوية
واعلم ان الطبيب الحاذق الماهر ليس بشرط عليه ان يبرئ
العليل فضلا عن ان يزيد في العمر ولكن عليه ان ينظر في
العلة وحال المريض فان وجد سبيلا الي العلاج عالج
والعافية متوقعة علي امر الباري جل جلاله وان كان السبب
قد اشرف بالمريض علي الهلاك اسئل عن العلاج وا

Abu Maryam 2015

واسباب الهلاك ثلاثة السبب الاول بالقتل والهدم والتردي
والحرق والشرق ونحو ذلك فان الروح حين الوقعة تتردد الي القلب
باجمعها ثم تخرج دفعة واحدة فاذا قهرت ضدها وكان بمقدور
الله تعالي الهلاك فنيت الرطوبة الاصليه وانطفت الحرارة
العزيزية قليلا قليلا حتي يشتد الالم فتخرج الروح من الجسد عنيفها
السبب الثالث الموت بفراغ العمر الطبيعي وهو
انقضاء الاسباب الاربعة فان سن الصبا حار رطب طبيعة
للحياة فيه زيادة الي البلوغ وهو خمسة عشر سنة ومنها
الي عشرين سنة ثم يحدث اليبس مدة سن الشباب
وهو الي اربعين سنة ثم يبرد والمايبس وتبرد الطبيعة
ويظهر الشيب وتنقص القوة وتصير الطبيعة باردة
رطبة مدة سن الكهولية وهو الي سبعين سنة ومنها
الي ثمانين سنة ثم يظهر البرد واليبس الذي كان كامنا
وتكمن طبيعة الحياة لضعفها وذلك اول سن الشيخوخ
فلا تزال الرطوبة الاصليه تفني وتتحلل والحرارة العزيزية
تطفي حتي يقع الفني الي مائة وعشرين سنة في القليل
وفي النادر لاحد لاكثره الا ما قدر الله من الاجل المسمي
ثم تطفي طبيعة الحياة كما ذكرنا وذلك هو الموت الطبيعي
والحمام المقدر للانام والله اعلم الباب الثالث
في طبايع الاغذيه والادويه فصل في الاغذيه هي الطعام
والادام ونحو ذلك مثل الفواكه وغيرها مما يتولد منه غذاء

يقوم

(ذكر بعض زيادة احد هذه الاقوال الاربعة)

يقوم عليه البدن وتذكر من ذلك ما كثر استعماله ونفعه مما
يليق بهذا المختصر ليخلو كتابنا هذا من فايدة الحبوب
الحنطه حارة رطبة ملينه للطبيعه دقيقها مع الحليه يحلل
الاورام الصلبه وسويقها مع السكر يلين الصدر ويزيد
في جوهر الدماغ والبصر ويقوي الباه ويشهي الاعضا الضعيفه
وقطيرها تقيي الايجاد ينهضم وخبزها جيد معتدل
للغد الا رز حار يابس معتدل ملين خفيف لطيف
اذا انطبخ باللبن الحليب ولحم الفراريج واكل بالعسل والسكر
والسمن تولد عنه اخيه واذا انطبخ باللبن الحامض المنزوع
قبض اطلاق البطن الدرق يابس بارد معتدل ملينه
حينئذ علي المعده سريعة جيده سويقها مع السكر يعلم
للامراض ويطفي الحراره والوهج الذي في الجوف وخطيرها
اذا اكل مع لبن البقر والسكر قوي الاعضا وخيرها
مع الرايب المنزوع اذا عمل مع حاوشرب حار ابقض
اطلاق البطن الشعير بارد يابس قابض نافخ ثقيل
سويقه يقبض اطلاق البطن واذا رض وطبخ واعتمر ماؤه
وشرب مع السكر اطفا الحراره والوهج الذي في الجوف
وخبزه ثقيل علي المعده نافخ دفع ضرره ان يوكل بالعسل
والسكر وعرق الفراريج الدخن بارد يابس ثقيل علي
المعده يطفي الهضم يهيج العلل السوداوي لا يصلح الا للاكل
الكد ويوكل باللبن الحليب والسكر وعرق الفراريج والسمن

Abu Maryam 2015

فيعتدل قليلا واذا اكل خبزه يابس وجبه مقلو اقبض اطلاق
البطن المحدس بارد يابس ثقيل لدخن في الفعل وسويقه
يقبض اطلاق البطن وقشره اخف من جبه اللوبيا حبها بارد
يابس ردي ثقيل يهيج السواد ومرقها حار لين خفيف
اذا شرب مع السمن والسكر لين اليوسات التي في
الصدر والعروق والاعضاء والمثانة والاقطط حار
يابس خفيف واذا اطبخ باللبن والسمن صار
حار رطبا يلين الصدر والعروق والاعضاء والمفاصل
الباقلا وهي الفول بارد يابس ثقيل ردي وقشره
ان يوكل منزوع القشر مع السكر الحمص حار رطب اذا
اكل مع السكر فتت الحصا في الباه وولد غذا جيد اللون
حار رطب دسم اذا اكل مع السكر زاد في جوهر الدماغ
والبصر وتفتيت الحصا ويقوي الباه ويولد غذا جيدا
السمسم حار يابس دسم يغني النفساء اذا اكلت
اكله ويرخي المعده ويضعفها ويقلل شهوه الطعام وضرره
ان يوكل منه قليل مع السكر اللبان افضلها
لبن الانعام وفي كل لبن منها ثلاثة جواهر جوهر بارد
رطب مطلق وجوهر خلي بارد يابس قابض وجوهر
زبدي حار رطب ملين لبن البقر اجود الالبان لقوله
صلي الله عليه وسلم عليكم بالبان البقر فانه لبنها شفاها
وسمنها دوا ولحمها داء وحليب البقر اذا شرب من تحت
الفرع

٩

مع السكر خصب البدن واصفى اللون وزاد في الباه ولين
الطبيعة وزاد في قوة الاعضاء الضعيفة فاذا انقطع لبان
بارد يابس طبا ثقيلا دفع ضرره ان يطلع على النار حتى تذهب
المائية عنه ثم يستعمل كما ذكرنا واللبن الحامض المنعقد
بارد رطب يطفي الحراره ويسكن الهيج الذي في الجوف
وسمنه اطلاق الدم الاحمر والرايب المنزوع الحامض
بارد يابس قابض اذا جعل على لوح وجه حامض واطلع
على النار والابخار قطب البطن وسمنه الاطلاق الابيض
لبن الضان حار رطب خفيف يلين الطبيعة وسمنها
كذلك ولحمها كذلك الا ان لبن البقر اكثر وسومة منه وانفع
للبيوسات لبن الماعز بارد خفيف اذا شرب من
تحت الفرع نفع المرضا والاصحا وكان صحة لجميع البدن
واذا طبخ وجعل فيه حب الرشاد طرد الريح عن البدن
وشد المعده وفتق شهوة الطعام لبن الايل حار يابس
اذا شرب مع بولها من تحت الفرع قطع الوبا من البطن
والمثانة والحامض منه بارد يابس ثقيل قابض فاذا
اطلع على النار خف من الثقل واسهل اطلاق البطن
وسايل الالبان بعد ذلك ردية الزبد حار رطب ملين
اذا جمع مع السكر وحلب عليه لبن البقر وشرب
من تحت الفرع زاد في جوهر الدماغ وفي جوهر البصر
ويلين الطبيعة اليابسة ويذهب الجرب الذي يظهر

Abu Maryam 2015

في البدن ويقطع جميع العلل السوداويه السمن اجود من الزبد
ويبس فاذا انقص وصفة التنقيص ان يضاف اليه مثله من
الماء ويجعل على نار ويحرك حتى يذهب الماء عنه زال
يبسه وكان انفع من الزبد لما ذكرنا فيه وهو اصلح ما دخل
في الجوف وابلغ من جميع الادويه اللحوم لحم الضان اجودها
واجوده لحم الكبش الخولي حار رطب اذا شرب مرقه
مع السمن والكمون لين جميع العروق والمفاصل والاعضا
وزاد في القوه وانبت اللحم الجيد لحم المعز بارد رطب
بالنسبه الى لحم الضان يشد البدن وينبت اللحم ويصلح
الكلى في الصيف لحم البقر بالنسبه الى لحم الضان
بارد يابس ثقيل ردي يهيج العلل السوداوي دفع الى
الضان ضرره ان يوكل بالثوم الكثير والفلفل والزنجبيل
والكوامخ الحارة المحرقه ويشرب مرقه مع العسل
فانه جيد لحم الابل بارد يابس ثقيل ردي بالنسبه
الى لحم الضان وباقي اللحوم كلحم الصيد مثل الظباء والاوعال
والارانب ونحوها كلها بارده يابسه ردي بالنسبه الى
لحم الانعام لحم الطيور اخف من لحم الانعام وغيرها
واجودها لحم الفراريج والحمام لانها حارة رطبه خفيفه
معتدله وباقيها بالنسبه اليها ردي السمك بارد رطب
واجوده الطري واذا طبخ بالسمن والبصل والكوامخ الحارة
الحريفه لذ وزاد في الباه والمالح اجر من الطري

اولبس

وليبس والله اعلم البيض مزاله بارد رطب وصفرته حاره رطبه
ولا يصلح فيه للاكل الا صفرته واما الزلال فردي فاذا انضجت
الصفره بالسمن والسكر زادت في المني وفي جوهر الدماغ والبصر
والفواكه الحلوه احسن الفواكه واجودها الفالوج العلليه
والسكريه تزيد في العقل وفي جوهر الدماغ والبصر وتوسيد
في الباه وتلين الطبيعه وتقوي المفاصل والاعضا
ولا يوكل الا على الطعام فاذا اكل على الريق حدثت الالات
الهضم سريعا قبل النضاج لشده شهوة الكبد
اليها فيقع منها شده في مجاوي الغذا فيحصل منها
ريح السداد المتعقده في الجوف والعلليه تصلح
للمهزول والشيوخ والسكريه تصلح للشباب ولا تصلح
الحلوي للصبيان الا في اوقات بعيده متفرقه
في الاسبوع مره او مرتين او ثلاث قدر ايسير من السكريه
فقط والفانيد اجود لهم من الفالوذج والله اعلم
الفانيد خفيف هو السكر الخالص المعمول على النار
وهو حار رطب خفيف ينقي قصبة الريه ويصلح الصوت
ويلين مثل الفانيد الصدر وينفع من السعال
والله اعلم قصب السكر مثل الفانيد الا انه
اقل حراره منه فاذا اقشر وغسل بماء حار واعتصر ماؤه
وشرب فعل كالفانيد وكان ابلغ منه واجود
العنب اجوده ما كان نا عما حلو اشيما وهو حار رطب

Abu Maryam 2015

دسم يزيد في الباه ويقوي الاعضا ويلبث اللحم ويولد
غذا جيدا الزبيب لحمه حار رطب خفيف يلين يشد
الغضب ويذهب النصب ويطيب النكهة ويقوي
المعده ويرطب الطبيعة وبزره بارد يابس قابض
الرطب حار رطب خفيف يقوي الاعضا ويشد البدن
ويقوي الباه التمر حار يابس خفيف يقطع الرطوبات
البلغمية ويقوي المعده ويقتل الدود المتولد من العفونه
في البطن ولكنه نافع ودفع ضرره ان يوكل بالقتا الحديث
الصحيح كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل التمر بالقتا ويقول
برد هذا يعدل حر هذا وحر هذا يعدل برد هذا
الموز في الصيف حار رطب خفيف يلين الصدر
والطبيعة ويولد دما جيدا وفي الشتا بارد رطب
تقبل دفع ضرره ان يوكل بالعسل فيعتدل
ويفعل كفعله في الصيف هو يوكل قبل الطعام
وسط الطعام ولا يوكل بعده فيكون ثقيلا
الرمان الحامض حار رطب يلين الصدر ويصلح الصوت
ويطيب النفس ويصلح للاصحا والمرضا قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما من رمانة من رمانكم
هذا الا وفيها حبة من الجنة فينبغي ان يوكل بجميعها
ليصادف الانسان تلك الحبة فتكون شفا من
الداء الكامن في الجوف الرمان الحامض بارد يابس قابض
خفيف

خفيف اذا اعتصر ماؤه وشرب مع السكر على الريق قطع
الحما واذا عوست رمانة حامضة في مهراس باجمعها وشربت
بقشرها والبها والت دبغت المعدة المسترخية وقوتها ونقت
شهوة الطعام ونفعت وجع السره واذا احرق قشر
الرمان اليابس وسحق ودر منه على القروح التي اعيا
علاجها من شدة الفساد انقاها واصلحها السفرجل
بارد يابس قابض خفيف يطيب النفس ويذهب الطحال
ويسكن اخلاط البطن الخوخ بارد رطب ثقيل على المعده
لانحاد ينهضم ودفع ضررها ان يوكل بالتمر كما جا في الحديث
البطيخ بارد رطب بطئ الهضم يفسد ما دخل عليه من الاغذية
ويطفي الطعام ولا يكاد ينهضم ولكن يطفي الحراره التي في
الجوف اذا اكل مع السكر الابيض الفجل بارد رطب
ثقيل ينهضم ولا ينهضم وهو روي ثقيل على المعده
وباقي الفواكه والبقولات كلها بارده رطبه يابسه
الا ماذكرنا الا ان بعضها اخف من البعض واذا اكلت
جميع الفواكه والبقولات فلا يصلح بعدها شرب
الماء الا كان سببا للعلل والامراض الرديه ويبطل
نفعها ويفسدها والله اعلم فصل في الادويه
ما يعالج بها المرض نتذكر من ذلك ما يليق بهذا المختصر
وما كثر استعماله وتنفع بجربا سهلا ان شاء الله
تعالى وكان موجودا العسل سيد الادويه قال الله

Abu Maryam 2015

قال الله تعالى فيه شفا للناس وقال النبي صلى الله عليه
وسلم عليكم بشفاءين القرآن والعسل وقال صلى الله
عليه وسلم عليكم بالسنا والسنون وهو العسل يقوي
ويقوي حار يابس يقطع البلغم ويذهب الرطوبة الردية
عن الجسد وينقي الجروح الغائرة فاذا نزعت رغوته
صار حارا رطبا يقطع العلل السوداوية وهو جيد يغوص
في اعماق الحروق وينقيها من جميع العلل واذا جمع
مع الملح وعرك بهما تحت لسان الصبي الذي لم يتكلم
فانه يتكلم سريعا ويزداد فصاحة وفي حديث غريب
من مات وفي جوفه شيء من العسل لم تمسه النار
السمن قد ذكرنا طبيعته ونفعه في الاغذية عند ذكر
الالبان ونذكرها هاهنا في الادوية كما قدمنا نبه الحديث
لعليكم بالبان البقر فان لبنها شفاء وسمنها دوي
ولحمها داي وقال علي كرم الله وجهه لن تتداوى العرب
بشيء مثل السمن وهو حار رطب ثقيل على المعدة
فاذا انهضم كان ابلغ شيء في العلل السوداوية
وهو اسلم من جميع الاشيا الدسمة فاذا دخل
في المراهم اذهب اللحم الفاسد وانبت اللحم الصالح
والسمن قال بقراط الحكيم السمن شفا للناس
من السموم القاتل وهو حار يابس حريف اذا اكل
مع العسل على الريق تقطع البلغم والرطوبات الفاسدة

من الجوف

من الجوف ويقوي المعدة وقتل الدود المتولد من العفونة
واذهب البواسير وطيب النكهة وحلل الريح المنعقدة
ولم يفن صاحب السمن ذلك النهار واذا سحق مع ملح الطعام
وضمد به البواسير الرطبة سلطها وقطعها واذا ضمد به نهش
الافاعي والحيات وعض الكلاب والوحوش وكل شيء
لوسم يسري في البدن قطعه وكان سببا للعافية الحبة
السوداء قال صلى الله عليه وسلم عليكم بالحبة السوداء
فيها شفاء من كل داء الا السام والسام هو الموت ولو كان
شيء يذهب عن ابن ادم الموت لاذهبته الحبة السوداء
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلعق الحبة السوداء
على الريق بالعسل وهي حارة يابسة وقيل رطبة
خفيفة اذا لعقت بعسل منزوع الرغوة على الريق قطعت
البلغم والرطوبات الغائرة واذهبت الريح المنعقدة
في الجوف وسكنت ارجاع الظهر والمفاصل ولينت
المفاصل ولينت اليبوسات المزمنة وطردت الداء
عن الجسد ومنعته ان يتولد والله اعلم الصبر
قال صلى الله عليه وسلم ماذا في الامرين من الشفاء
الصبر والشفاء قال ابو عبيد الشفاء هو حب الرشاد
الذي تسميه العامة الحار وتسميه اهل اليمن الحلف بالام
والصبر معتدل الطبيعة يدخل مع كل دوا ومرهم
بطبيعته وهو امان للجوف من جميع العلل اذا دخل

Abu Maryam 2015

المعاجين والسفوفات وهو نبغي الجروح والقروح
من المفاسد ويطرد الريح المتعقده في الجوف واذا اكل
منه كل يوم درهم قطع كل علة في الجوف ولمات العروق
الدمية الخبيثة وقتل الدود المتولد من العفونات في
في البطن وقطع جميع الرطوبات الفاسده حب
الرشاد وهو الملفوف قد منا فضلها في الحديث النبوي
وهو حار يابس وقيل حار رطب خفيف يطرد الريح
ويقطع البلغم واذا قلي صار حارا يابسا اذا اكل منه
على الريق قطع اطلاق البطن وقوي المعده وفتح
شهوة الطعام واذا سحق نيئا وسف ولعق مع
العسل المنزوع الرغوه لين الطبيعة واسهلها واخرج
الدود مع الروث وحب القرع وحب الاخبه والشربة
منه ثلاثة دراهم الفلفل حار يابس خفيف حريف
يقطع البلغم ويطرد الريح ويطرد الرطوبات الفاسده
ويفتح السدد اللزجي ويقطش ويدخل في المعاجين
والسفوفات فينفعها نفعه الزنجبيل حار يابس خفيف
حريف فيحلل الريح المنعقده في الجوف واذا دق في
العسل قطع البلغم ونفع السعال ولين الصدر
وفتا قعبة الريه وحسن الصوت وطب الكلهة
وزاد في الباه المربك بارد يابس يسكن اوجاع القروح
والخروج ويبرد ويقطع الرطوبات الفاسده عنها

خصوصا

خصوصا اذا جعل مربا مع الخل وفيه لين وينبت اللحم فيها ويا
اعاقها لها خصوصا اذا جعل المربك والسمن والصبر فانه ينبت
اللحم الصالح ويذهب الفاسد وينقي الجروح والقروح حتى تختم على
على الصحة الخل بارد يابس قابض يقطع نزيف الدم من الجروح
اذا قطر فيها الرعاف في ساعته ويقبض الدم الهايج ويقطع
العلل الدمويه واذا جعل مع ختير السمن وجعلا على حرق
النار يسكن الوجع من ساعته ويخفف الورم واذا وضع
واذا وضع على الاصداغ مع الافيون مسك الصداع واذا جعل
واذا جعل في مرهم نقي الجروح والقروح الفاسده واذهب
خشنها واسكن وجعها واذا شرب قوي المعده واذهب
الطحال واذا جعل ادما للطعام كان امانا من علة ذلك
الطعام قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الادم الخل وقال
سيد ادامكم الخل وفيه منافع كثيره السليط حار يابس
ملين معتدل خفيف اذا دهن به الشعر حسنه واذا دهن
به البدن لينه وطرد الريح اليابس عنه واذا شرب عصيره
طريا من المعصره ثلاثة ايام قطع حما الربع ويدخل في المراهم
والادوية وهو خفيف لطيف الحليه حار رطب اذا طبخت
بالسمن وشربت لينت العروق والمفاصل اليابسه واطلقت
حبس البول وفتت وتولد عنها حصا اجيرا وفي حديث
غريب لو يعلم الناس ما في الحليه لاشتروها ولو بوزنها
ذهبا وصفة طبيخ الحليه ان يقلي اولا وحدها على النار في ماء

Abu Maryam 2015

اربع مرات او خمس درات كل مره تصفى من الماء ويضاف اليها
ماجديد ثم تطحن بعد ان يجفف وتقرب بالسمن ضربا جيدا
ثم تطبخ على نار لينة ويطرح فيها حب الرشاد و السكر
ثم تحركها قليلا وتترك في انا مدهون وتستعمل والله اعلم
المصطكى بارد قابض يقوي المعده الضعيفة ويعتق شهوة
الطعام ويقطع البلغم ويطيب النكهة ويجلو الامعا وينقيها
من الرطوبات الفاسده الكندر وهو اللبان الذكر اجوده
الحصا السالم من العفوصة وهو حار يابس يقطع البلغم
وينفع من السعال ويشحم القلب ويجود الفهم المغرفل
حار يابس حريف خفيف لطيف يطرد الريح ويقوي المعده
ويعتق شهوة الطعام وينفع من الغثيان ويطيب
النكهة يزيد قطنه بارد رطب اذا نقع مع السكر في
ماء بارد وماورد وعصر ماؤه وشرب يسكن الحراره والطفي
الوهيج الذي في الجوف واذا نقع وحده في الحال ساعة وطلي
به الاورام والدماميل سكن الوجع وخفف الورم
واذا قلي صار بارد ايابسا قابضا واذا اخذ منه درهمين
مدقوقين مع درهم حب الرشاد وسف الجميع على الريق
يقطع اطلاق البطن ملح الطعام لولا انه للاجسام يذيع
رطوباتها الفاسده لفسدت وهو حار يابس لطيف خفيف
قابض يحلل اذا جعل في السفوفات القابضة قوي
المعده ويدبغها ويقطع البلغم وينشف الرطوبات الفاسده

وحلل

وحلل الربح المنعقده واذا تقطع في ما حتى يخال ويشرب
اسهال الصفرا والبلغم والسوداء والله اعلم الاهليلج
الاصفر بارد يابس وقيل حار يابس معتدل ملين
مسهل الصفرا اسهالا محكما والشربة منه خمسة دراهم
وللضعيف ثلاثة بعد نزع النوا ويسف مع السكر
ويجبن بعسل ثم يلعق على الريق فانه نافع مجرب
الاهليلج الكابلي بارد يابس وقيل حار يابس
معتدل ملين وهو اجود من الاصفر مسهل البلغم
اسهالا محكما الشربة منه خمسة دراهم وثلاث للضعيف
بعد نزع النوا ويسف مع السكر ويلعق مع العسل
على الريق فانه نافع جيد مجرب الاهليلج الاسود بارد
يابس وقيل حار يابس معتدل ملين وهو اجود من
الاصفر ومن الكابلي يسهل السودا اسهالا محكما والشربة
منه خمسة دراهم وثلاث للضعيف يدق ويسف على
الريق فانه نافع جيد ويدخل في السفوفات والمعاجين
فينفع نفعه وينقي الجوف من العلل التي منه الناحار يابس
ملين معتدل يسهل الصفرا والبلغ والسودا اسهالا
محكما والشربة منه خمسة دراهم وثلاث للضعيف بعد
ان يدق ويلعق بالعسل على الريق قال الله عليه وسلم
عليكم بالسنا والسنوت فانه شفا من كل داء الا السام
والسنوت هو العسل وفي رواية لزمي عليكم بالسنا

Abu Maryam 2015

والسنون فانه شفاء من كل داء الا السام والسنوت هو العسل
وفي رواية اخرى عليكم بالسنا فانه شفاء من كل داء الا السام
المسهلات ونذكر منها واحدا يجمعها يوخذ ثلاث اواق
تمر هندي وهو الحامض منزوع الليف والنوي وثلاث
اواق سكر وخمس دراهم سنا ورقا غير مدقوق وخمسة
دراهم اهليلج اصفر اذا اردت مسهلا الصفرا واذا اردت
مسهلا البلغم كان اهليلج كابلي واذا اردت مسهلا السوداء
كان اهليلج اسود ويكون الاهليلج منزوع النوى مدقوقا
وان كان العليل ضعيفا فيجعل من السنا ثلاث دراهم
ثم يجمع الكل في اناء واحد ويصب عليه ماء ويغلى على نار لينة
ويحرك حتى ينقص الماء ويبقى قدر بسيط فتنزلت
فيه الرغوة من الجميع ويصفى بخرقة في اناء اخر ثم يستاك
ويشرب جميع ذلك المصفى على الريق فانه يسهل اسهالا
محمودا ان شاء الله تعالى وعلامة حمد هذا النفع بعد الاسهال
ان يعطش عطشا شديدا فحينئذ يقطعه بشرب
لبنا حامضا منعقدا يوم وليلة وهو القطيب الجيد
المعروف فانه يسكن ذلك العطش ثم يشرب بعده
مرق الفواريخ ويأكل لحمها على خبز حين الحنطة فان ذلك
نافع للاسهالات جميعها والله اعلم الفصد
والحجامة اعلم ان الدم لا ينبغي اخراجه بل تركه
انفع للجسد واوفر لقوة البدن لانه من خالص الغذاء
الذي

الذي به قوام البدن وثبات الروح فيه فاما الفصد فانه خطر لانه
ربما اهلك صاحبه ولا ينبغي الا الحكيم ماهر واما
المتعاطي فضامن عند التلف فلا ينبغي له ذلك والحجامة
يقصدون الاكحل عند هيجان الدم الكثير واسرافه في البدن
وعند العلل العظيمة فيخرجون منه قدرا يعرفونه عند رؤية
الشخص العليل واذا احتاجوا الى اقل من ذلك فصد واعنى
الاكحل بما يوافق خروج نفع العلة ويكون اسلم قليلا
من الاكحل كعرق الكعب الذي اعتاده الناس لكثرة
التجربة وجميع الفصد خطر على الجملة واما الحجامة
فهي انفع من العضادة واسلم لقول النبي صلى الله
عليه وسلم الشفاء في ثلاثة في لعقة من العسل او شرطة
من الحجامة او شهبة من نار وما احب ان اكتوي وقال
بعض الحكماء عجبت لمفصد ليف يسلم ولمحتجم ليف يالم
ولا تكون الحجامة ايضا عند الضرورة واما اذا صارت
عادة لك حين كان ضررها اكثر من نفعها لما ذكرنا
من تغوير الدم وترك الحجامة وجميع المسهلات اتقي
واسلم ما وجد الانسان سبيلا الى السلامة ويجتنب
في نقرة الراس للورم العظيم وحمرة العينين وما
يتولد في الراس من الثقل وزيادة الدم وكثرة حجامتها
تخف الدماغ وتخف البصر وحجامة الاخدعين والكاهل
لثقل الراس وبلادة الحواس وكثرة النوم وحجامة الكعبين

Abu Maryam 2015

المعادين تحتها لما يتولد في الظهر وفي الجوف من زيادة الدم
وثقل البدن وحجامة القلب تصفيد لما يتولد فيه من الكدورات
والوطوبات الفاسده الصايرة اليه من الكبد والرية والطحال
ومن بخارات الاغذيه وحجامة الفخذين والساقين مما يتولد
في البدن من الدماميل والعلل الدموية والسوداوية ومن قرا
كل علة وينبغي ان يغتسل بعد الحجامة بماء بارد ويدر على المحاجم
مرتكما موقوتا مخوكا فانه يسكن الوجع ويبرئ الالم وينشف
باقي الدم من المحاجم ولا ياكل المحتجم الا بعد ساعة زمانية
ويتجنب المشرحات والحوضات فانه شفاء ان شاء الله
سعالي صفة معجون يطرد كل ريح في الجوف ويقطع الوطوبات
الفاسده وينتح البرد ويغوص في اعماق العروق ويخرج
العلل من اقطارها ولا يستقيم معه دا في البدن يوخذ
حب سقطري وحب الرشاد والحبة السوداء وفلفل من يجبال
واهليلج اسود اجزا متساويه يدق الجميع ناعما ويجعنه
بعسل منزوع الرغوه ويستعمل على الريق كل يوم مثل
حبة البندق فانه جيد مجرب صفة سفوف يقطع
البلغم ويقوي المعده ويقطع الوطوبات الفاسده ويطرد
الريح المنعقده ويطيب النكهة ويحسن الصوت
ويزيد في الحفظ ويذهب النسيان يوخذ فلفل
وزنجبيل اجزا متساويه بعد الدق ناعما ويضاف
اليهم مثل الجميع سكر ابيض ويخلط الجميع بالسحق
الناعم

١١٦

الناعم ثم يرفع ويستعمل على اي وجه قدر ثلاث دراهم عند الغطور
وعند النوم مثل ذلك فانه نافع جيد مجرب سمينه تخصب
البدن وتصفي اللون وتزيد في الباه ويتولد منها غذا جيدا يرخذ
كيله حلبه تغلي على النار اربع اوخمس مرات كل مره يصفى
ماؤها ويضيف اليها ماء جديد ثم تنشف ثم تطحن ناعما
ويضاف اليها مثلها من دقيق الحنطه الناعم ويطبخها
بلبن البقر حتى يصير حسا ناضجا ثم يجعل عليه عسلا
وسكرا وسمن قدر الكفاية ويحرك قليلا ثم ينزل ويستعمل
فانه نافع جيد كما ذكرنا صفة المراهم اعلم ان المراهم فايدتها
تنقيه الجروح والقروح وتنزع ما فيها من المده والوطوبات
التي يتولد في الجوف من عفونات الاغذية ثم تقذفها
الطبيعة الى فم الجرح فان اجتمعت هناك وطالت
مكثها اكلت اللحم وفتحت الجرح ووسعته وربما غارت
في البدن الى موضع الروح فيكون سببا للهلاك فينبغي ان تتها
وتقابلها كل يوم بوضع شي من المراهم الحاده القاطعة
عليها حتى تعرض في اعماق الجرح بغير ضرر لا سقته
وتستخرج ما فيه من تلك الوطوبات الفاسده وتنقيها
خارج الجرح وتذكر منها مرهما واحدا يفعل ذلك ويحصل
به الغرض ان شاء الله تعالى مرهم للجروح والقروح الفاسده
والصالحه يذهب منها اللحم الفاسد وينبت اللحم العالي
ويقطع الوطوبات الفاسده يوخذ من تلك بيقا ناعما ويخلط

Abu Maryam 2015

ويضاف اليه صبر سقطري مدقوقا ناعما ثم يجبنها بسمن
بقر صحيحا جيدا حتي يمتزج الجميع ويصير واشبا واحدا بين
الرقة والغلاظة ثم يرفع ويستعمل كل يوم كما ذكرنا وكلما
ازمن كان اجود واذا كثرت الرطوبة الفاسدة في جرح
او قرح فيضاف الخل الحاد الي السمن المذكور ويجبن بها الصبر
والمر بالحد المذكور فان ذلك يأكل الفساد والوسخ جميعه ويكن
الوجع ويبقي الجروح ويبرأ سريعا ان شاء الله تعالي

الباب الثالث فيما يصلح للبدن في حال
الصحة اعلم ان هذا الباب اعم ابواب الطب لان احتماله
في حال الصحة خير من شرب الادوية في حال المرض والعاقل
هو الذي يدبر الاشياء قبل الوقوع فيها ليفوز بسلامة
عواقبها ينقسم علي قسمين احدهما الحفظ للصحة وهي موجودة
وهو ما نذكر في هذا الباب والثاني رد صحة مفقودة وهي
ما بعد هذا الباب الي اخر الكتاب ان شاء الله تعالي
اعلم ان الاصل في حفظ الصحة الموجودة ان تعلم ان
ان البدن لا بد له من ملاقات اشياء ضرورية اعظمها عشرة
اشياء ينبغي تدبيرها وتفقدها لحفظ صحة البدن
فيستعمل القدر الاصلح من كل واحد منها وهو الاكل
والشرب والحركة والسكون والنوم واليقظة والحمام
والاهوية والعوارض النفسانية والعاشر تدبير اعضاء
البدن الصحيح ونذكر كلا منهم علي الانفراد الاول

تدبير

تدبير الاكل اعلم ان القدر الصالح من الاكل دون الشبع وان
لا يملا الانسان بطنه البتة قال النبي صلي الله عليه وسلم
وهو سيد الحكما والعلما ما ملا ادمي وعاءً شرا له من بطنه
حسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه فان كان ولا بد ولا محالة
فالثلث للطعام والثلث للشراب والثلث للنفس وقال
النبي صلي الله عليه وسلم البطن اصل الداء والحمية راس
الدواء وعود واكمل جسر بما اعتاد وتجد من الناس من
اعتاد الشبع والمطاعم الردية والعلل فيه كامنة وان
كان صحيحا والاصلح ان يرجع الي ما يصلح من الاكل والماكول
علي التدريج حتي يعدل حاله والاصح للمتنعمين المطاعم
الخفيفة المعتدلة كالارز ولباب خبز الحنطة ولحم
الفراريج والسمان وشرب لبن حليب البقر والغنم
من تحت الضرع ونحو ذلك واما اهل الكد فلا يضرهم
المطاعم الثقيلة كالهريسة والفطير ونحو ذلك والاصح
الماكول المعتدل لانه اصلح للحافية وللاكل اوقات
وكيفية قال بعض الحكما في كل يوم وليلتين ثلاث
اكلات وقت البرد وقال بعضهم في كل يوم وليلة
اكلة واحدة وهي عند افطار الصايم ولا باس بما تعود
الناس من الغدا والعشا كبرة وعشيا مع القدر اليسير
من الطعام واليجود مضغه حتي يسهل علي المعدة
هضمه ويأكل جالسا ويبدا باسم الله ويختم بحمد الله فهذا

Abu Maryam 2015

هو المال الاصلح وينبغي ان تتجنب اشياء المزة فالحذر ثم الحذر
من الاكل طعام في وعاء تتشعيفه النفس ومن ادخال طعام
على طعام قبل ان ينهضم ومن ان تشبع تخمة مما يسرع
بالعلل ويكون سببا للهلاك وقال بعضهم شعر
ثلاث بعن مهلكة الانام ٭ كمورد اعبة الصحيح الي السقام
دوام مدامه ودوام وطئ ٭ وادخال الطعام على الطعام
وقال الاحنف بن قيس اختار الحكماء من كلام
الحكمة اربعة الاف كلمة ثم اختاروا منها اربع مائة كلمة
ثم اختاروا منها اربعون كلمة ثم اختاروا منها اربع كلمات
بالنسا الثاني لا تحمل معدتك ما لا تطيق الثالث
لا يعوزك المال وان اكثر الرابع يكفيك من العلم ما
تنتفع به واجتمع عند الملك كسرى اربعة من الحكماء من
روم وهند واوي وسودا وهندي فقال لهم بصف
لي كل واحد منكم الدوا الذي لا دامعه فقال العراقي
الدوا الذي لا دمعه ان تشرب على الريق كل يوم
ثلاث جرع من الما الساخن وقال الرومي الدوا
الذي لا دامعه ان تسف كل يوم قليلا من حب الرشاد
وقال الهندي الدوا الذي لا دامعه ان تاكل كل يوم ثلاثين
حبات من الاهليلج الاسود والسوادي ساكت
ولم يتكلم احد قبلهم فقال له الملك تكلم فقال يا مولاي
الما السخن يذهب بتخم الكلا ويرخي المعدة وحب الرشاد

يصلح

يصلح الصفرا والاهليلج الاسود يصلح الجذام فقال ما الذي تقول
انت فقال يا مولاي انا الروي الذي لا دامعه ان لا ياكل الا بعد
الجوع واذا اكلت فارفع يدك قبل الشبع فانك لا تشكو
علة الا علة الموت فقال الملك صدق وينبغي ان لا يجمع الا
انسان بين طعامين متفقين على طبيعة واحدة فوريته
ولا يجمع الانسان بين حارين كاللحم والبيض ولا بين
باردين كالسمك واللبن ولا بين يابسين كالدخن
والعدس ولا ياكل شيا صلبا ولا شديدا للوجع يصعب
على الانسان قطعه فهو صعب على المعدة ان تهضمه ولا
ولا يشرب على الاكل سرعة حتى ينهضم الطعام في
معدته فذلك مضر فهذا فن كما قلنا في تدبير الاكل والشرب
الفن الثاني تدبير الشراب اعلم ان الطعام و
الشراب ان لا يشرب الانسان الا وهو الذي ان يشرب
ساعتئذ باردا من نحو شربة او بعير كثيرا الما ويتنفس
ثلاث مرات يبدا باسم الله في الاول من كل واحدة
ويحمد الله في اخرها ويشرب في اناء خزف من الطين وهذا
نعت الشراب الهني المريء الصالح وقال بعض الحكماء اشرب
في اناء النحاس ردي لا هني وفي العود هني غير مريء
وفي خزف الطين هني مريء ويحذر المالحات الا لعذر والما
والمالح والكدر والنتن كل ذلك ردي لا خير فيه ولا يشرب
في اناء لا ينظف الما فيه كما لكوز والركوة ونحو ذلك فانه

Abu Maryam 2015

لا يدري ما يوضع في فيه ولكن يكتب المأمنه في انا الشرب
ويبصر ثم يشرب به كما وصفنا فهذا القدر كافي في تدبير
الشرب والله اعلم الثالث تدبير الحركة اعلم ان الانسان
لا بد ان يبقي على معدته من كل طعام فضلة ردية فاذا لم
يتحرك في وقت مخصوص اجتمع من ذلك مرض عظيم و
فينبغي ان يتحرك حركة معتدلة يسخن بها جسمه و
تنهضم تلك الفضلة والاصح في الحركة ان تكون في وقت
خلو المعدة من الطعام وتسمي الرياضة وهي ان تحرك بحركة
خفيفة معتدلة مثل ركوب دابة او شي عنيف
او علاج بعض الاشغال او قراءة او نحو ذلك والرياضة
قد تعلوم وهو ربما حمر الوجه والبشرة ويبس والاول
العرق ثم يقطع فالاخير في الحركة العنيفة التي تؤدي
الي التعب والملال والاولي في الحركة عقب الاكل خصوصا
مع الشبع فربما ادي ذلك علة عظيمة فهذا القدر كافي
في تدبير الحركة والله اعلم الرابع في تدبير السكون اعلم
ان الانسان في حال سكونه لا يخلوا من ان يكون
قائما او قاعدا او مضطجعا او غير ذلك ولا ينبغي ان يستديم
بعض هذه الحالات الي ان يحصل الملال والسام فان
ذلك مضر بالروح والبدن مضرة عظيمة ولكن الاصلح ان
ان يسكن كل واحد مادام النشاط باقيا فمتي بدا التعب
والسام لستراح الي الثاني فهذا القدر الاصلح في تدبير

السكون

السكون والله اعلم الخامس في تدبير النوم اعلم
ان النوم هو رجوع الحواس عن الحركة وسكون النفس
الحاسة وانقباضها مع الحرارة العزيزة فيه من الدماغ الي داخل
الجوف بتخارات معتدلة تنصعد من الجوف الي الدماغ فينوب
عنها حركة حيوانية روحانية غير حاسة وقد يستعين
بكلام معتدل علي السكون بالنوم فهذا سبب النوم
الطبيعي وفي النوم فايدتين احدهما استراحة الاعضاء
مما يلقي في الجسم من التعب عند الحركات في اليقظة واراحة
النفس مما تناله في من التكالب علي الهموم ونحو ذلك ففي
النوم لذلك راحة عظيمة للنفس والبدن الثاني ان
الحرارة العزيزة تدخل الي داخل الجوف وقت النوم
فيكون بها اعانة علي هضم الطعام فينتفع الانسان وقد
استمر او القدر الاصلح من النوم ست ساعات
او سبع او ثمان وفي النهار ساعة القيلولة والوجه
فان فيها اعانة علي قيام ذلك الثلث الباقي من
الليل كما ان السحور اعانة للصايم وللنوم كيفية
وهو ان يضطجع علي الجنب الايمن ساعة ثم يتحول علي
الجنب الايسر طويلا ولا ينام الا علي اسم الله تعالي
وذكره ولا يستيقظ الا علي ذلك فهذا القدر هو الاصلح
من تدبير النوم والله اعلم السادس تدبير اليقظة
اعلم ان الانسان لا ينبغي ان يضيع زمانه بطالا فمضي سدا

Abu Maryam 2015

قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اني اكره ان ارى احدكم
سبهللا لا في عمل ديني ولا في عمل دنيوي وقال الامام الفا
اضل طبي رضي الله عنه فيا ضيعة الاعمار يمشي سبهللا
قال الكسائي السبهلل الذي لا شيء معه وذلك اذا ان سلف
قد مضى عليه وقت التدبير فانه ينبغي ان لا يخلي
نفسه من عمل ديني او دنيوي معين على الدين وقال
الاحنف بن قيس ثلاثة لا ينبغي للعاقل ان يترك
كهن علم يتردده لمعاده وصنعته يستعين بهما على
امر دينه ودنياه وطب يدبب الاذي عن جسده
فهذا هو القدر الاصلح من تدبير اليقظة والله
اعلم التاسع تدبير الجماع اعلم
ان الجماع لا يصلح الا عند هيجان الشهوة مع استعداد المني
فينبغي ان يخرجه في الحال كما تخرج الفضلة الرديه من الاه
ستفرغات والمسهلات لان في حبسه عند ذلك
ضرر عظيم وليس للجماع وقت مقدر الا على هذا الحال
ولو جامع في السنة مرة واحدة خصوصا لصاحب
المزاج الصفروي والسوداوي لان الجماع يضرهما ضررا
عظيما لغلبة الرطوبة فاما الدموي والبلغمي فان لهما
مقدرة على كثرة الجماع واستعداد قوي فالاصلح لهما
في الاسبوع مرتين او ثلاث متفرقات ولا يجمع مرتين
وليله ففيه ضرر عظيم خصوصا مع كثرة الجماع

ان

محال اصغر ٢٧ ففي ٢ رجع ٢ آخر ففي ٢٠ ولا

لان المني من خالص الغذا الذي هو مادة الروح فاذا اعتاد
الانسان الجماع كثيرا استفرغ المني اولا ثم ياخذ من دم الغذا
او من الرطوبة الاصلية ويكون سببا للهلال والعطب والكلف
من الجماع ليخفي لهزمه سريعا وقلة قوته وظهور الشيب
قبل وقته والجماع كيفية وهو ان يستلقي المراة على ظهرها
ويعلو الرجل من اعلا ولا خير فيما عدا ذلك من الهيئة ثم
يلاعبها ملاعبة خفيفة مع الضم والتقبيل ونحو ذلك
حتى اذا اضرت شهوتها اولج وتحرك ثم اذا هب
الماء فلا ينزع حتى يصبر ساعة مع الضم الجيد لها
فاذا اسكن جسمه سكونا عظيما نزع ومالت على
يمينها فقد ذكر وان ذلك مما يكون فيه الولد ذكرا واحسن
الجماع ما يعقبه نشاط وطيب نفس وباقي شهوة
وشره ما يعقبه رعدة وضيق نفس وسوات اعضا
وغشيان وبغض الشخص المنكوح وان كان ذلك محبوبا
فهذا القدر كافي في تدبير الاصلح من الجماع والله اعلم
العاشر تدبير الاهوية اعلم
ان الجسم لا يخلو من ملاقات الهوا له لان الجسم والروح
والنفس لا يحيى بهن الا باتصال الهوا خصوصا الروح
لا قيام لها في البدن الا باشتشاقها الهوا الذي قدر الله
به حياتها وهو غذاؤها كما ان الطعام غذا الاجسام
والاصلح من الهوا الشرقي وهو الصبا المعتدل اللذيذ

Abu Maryam 2015

للمستشقين خصوصا مع الروايح الطيبه ففيه راحة عظيمة
ونفعا قويا للروح والجسد فهذا هو الفعل ان صلح واما
الجنوب والشمال والدبور فما اعتدل منهن من كثرة
الحر والبرد والقوة فهو صالح وان كان دون الاول لانه
لابد من ملاقاته ولا خير في الريح الغليظة العظيمة
والعواصف والدخان المتعكر والروايح المنتنه خرج من
حد الاعتدال بحر وبرد فكل ذلك مضر بالروح مضرة
عظيمة وربما خرجت من الجسد في بعض
ذلك فينبغي التنحي منه بالامكان وشم الريح
الطيبة فهذا هو القدر الاصلح تدبير الاحقوبة والله
اعلم التاسع تدبير العوارض النفسانية
اعلم ان افة القلب الهم والغم
وراحته في الفرح والسرور فاما الهم فهو مطهور للحرارة
الغريزية الى ظاهر البدن عند الاهتمام بالامور المهمة
وان لم يحصل الغرض في المقصود وقع الغم وهو
دخول الحرارة الى داخل الجوف وظلمة طبيعة
السودا وهي طبيعة الموت وربما مات بعض
الناس من ذلك فاذا اكثر الهم والغم فني الجسم لاجل
اختلافهما عليه قال علي كرم الله وجهه
اقوى خلق ربي ابن ادم واقوى منه الكرب الذي
يزيل العقل واقوى من الكرب النوم واقوى من
النوم

النوم الهم فالهم اقوى خلق ربي للهم والغم حديث روي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد اصابه
هم وغم فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك
ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك
اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته
في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت
به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع
قلبي ونور بصري وشفاء صدري وجلاء حزني وذهاب
همي وغمي الا اذهب الله همه وغمه وابدله مكانهما فرجا
وسرورا وينبغي للانسان ان لا يهتم الا بما يدرك حصوله
في الغالب ولا يكثر منه ايضا ثم اذا حصل الغرض
المطلوب فلا يفرح الا فرحا معتدلا ولا يفرط فقد
يفوت الفرح المفرط ايضا السعادة فليعتدل ومن
العوارض النفسانية شدة الغيظ والغضب وهما من
الشيطان والشيطان من النار فينبغي ان يطفئ
ذلك بالماء او بسبغ الوضوء وليركع ركعتين ثم يقول
اللهم اعوذ بك نوني واذهب عني غيظ قلبي واعذني
من الشيطان الرجيم فيهون غيظه وهو غيظ سكن
ومن العوارض النفسانية الحزن على ما فات من المال
وينبغي ان لا يكثر الاسف على الدنيا فانها دنية تاركها والمفرط فيها
انه لو اصيب بمصيبة اعظم منها لكان اعظم

Abu Maryam 2015

حزنا مثل ان يقع الحزن على مافات من المال فيفعل ليرتفع
هذا في الولد لكان اكبر مصيبة او تقع في الولد فيقول لو وقعت
هذه المصيبة في زوجتي لكان اعظم مصيبة ونحو ذلك
مما يعين عليه الحزن قال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ما اصابني مصيبة الا ونظرت ان الله فيها علي
ثلاث نعم الاولى ان الله تعالى هونها علي فلم يعبني
باعظم منها وهو قادر على ذلك والثانية ان الله تعالى
جعلها في دنياي ولم يجعلها في ديني وهو قادر
على ذلك والثالثة ان الله تعالى باجرني بها
يوم القيامة وقال بعض الادباء
شعر
لا تلق دهرك الا غير مكترث ما دام يصحب فيه روحك البدن
فما بدوم سرور ساءرت به ولا يرد عليك الغائب الحزن
فهذا قدر كافي في تدبير العوارض
النفسانية والله اعلم العاشر تدبير
اعضاء البدن الصحيح اعلم ان البدن لا يستقيم تدبيرها
وتعهدها منها تدبير جملة البدن وتعاهده
بالاغتسال من الوسخ والادهان في الاسبوع
مرة والسنة يوم الجمعة فيدهن الانسان الراس
وجميع الوجه وجميع البدن من الليل بالزيت
والسليط ثم يصبح يغسل الراس بالماء والسدر والبدن

بالما

بالماء والسدر والبدن بالماء والاشنان ويمشط الراس
ويفرقه وهي سنة تذهب الهم والحزن واليكن الماء
الشتاء حار معتدل الحرارة وفي الصيف بارد واذا وقع
الانسان في ضيق نفس وشدة عرق في شغل ونحوه
فاليغتسل عند ذلك ولوكل يوم ومنها تدبير العينين
وتعهدها بالكحل في كل ليلة ثلاثة اميال او خمسة
او سبعة كل ميل يبدا بطرفه الاول في اليمين والثاني
في الشمال فذلك سنة ايضا واجود الكحل الاغلب
قال النبي صلى الله عليه وسلم تكحلوا بالاثمد
فانه يجلي البصر وينبت الشعر وكان يحب الكحل اثمد
وتكون المكحلة من زجاج والميل شعيدن ويجتنب ما
عدا ذلك من المكاحل صفة كحل جيد للاغنياء يحد
البصر الضعيف ويزيد في جوهر البصر القوي وهو اجود
الكحال ت للاصحاء واهل العلل في عيونهم يوخذ درهم
بزادة ذهب ودرهم بزادت فضة ودرهم بزادة لولو ودرهم
صبر سقطري ودرهم سكر ابيض ودرهم مسك ودرهم
كافور ومثل الجميع كحل اثمد صافي يسحقون الجميع سحقا
ناعما ويرفع في مكحلة زجاج ويستعمل على ما ذكرناه فانه
نافع جيد مجرب صفة كحل جيد يحد البصر الضعيف
ويزيد في جوهر البصر القوي وهو جيد للاصحاء واهل العلل
في عيونهم يوخذ درهم زنجبيل ودرهم رماما ويضاف اليهم قوتيا

Abu Maryam 2015

ودرهم صبر سقطري ودرهم سكر ابيض وما يتمر من المسك والكافور
ومثل الجميع كحل اثمد يسحق الجميع سحقا ناعما ويستعمل على
ما ذكرنا في الكحل الاول فانه نافع مجرب واذا اخذ خمس
دراهم كحل اثمد وخمس دراهم توتيا وما يتمر من المسك
فهو كحل جيد يليق بحال الفقير الضعفا والله اعلم
ومنها تدبير الانسان وتعهدها بالسواك عند الانتباه
من النوم وعند حضور الصلاة الخمس وعند تغير
الفم برايحة كريهة كما لازم وبخار المعدة ونحوها وكملة
ذلك سنة وفي السواك عشرة خصال
حسنة مطهرة للفم مرضات للرب ويطيب النكهة
ويزيد في الفصاحة واتباع السنة وتفرح به الملايكة
ويزيد في الحفظ ويذهب الحقد ويجلي البصر واليكن
السواك بعود اراك او بسام او بعود قابض من الطعن
معلوم والاخير في المجهود والبدا براسه بالماء ويبتدي
باسم الله تعالى ثم يغسله ويغسله عند الفواغ
ويحمد الله تعالى ومنها تسريح اللحية كل يوم مرة بعد
وبعد صلاة الصبح ويقرا عند ذلك الفاتحة والم نشرح
فان ذلك يذهب الهم والحزن ويطيب النفس
ويشرح القلب ويصلح لكل الامور ومنها تقليم
الاظفار ونتف الابط وحلق العانة واقل ذلك في الشهر
مرتين ومنها تدبير المعدة بما يحفظ عليها

صحتها

صحتها ويزيد في قوتها ويعينها على الهضم ان يتعايا
في كل اسبوع مرة او في الشهر مرتين بما ساخن
طبخ فيه فليل ملح او ما ساخن وخل ويستعمل بعد الصوم
وهو مصطكى وقرنفل وفلفل وزنجبيل وسماق اجزا
سوا ومثل الجميع سكر ابيض يدق الجميع دقا ناعما
ويستعمل على الريق قدر درهم وقبل الاكل مثله
وبعد الاكل مثله وعند النوم مثله فانه جيد مجرب
ومنها تدبير البول والغايط اذا حضر فلا تحذر من
امساكهما ومدافعتهما والمبادرة باخراجهما ولو على
ظهر دابة فان احتباسهما كان مثلهما كالنهر الجاري
اذا انسد مجراه فانه يتلف ما حوله من العمران والبنا
لشدة الرطوبة المختلفة الفاسدة وكذلك البول
والغايط اذا احتبسا ولم يخرجا سريعا اتلفا الاعضا
وافسدا جميع البدن ومنها الختنة في الراس واللحية
واليدين والرجلين فانها سنة مندوب اليها
وهي يلين الاعضا وتعقب الفاه وتزيد في نوره
البصر ومنها الحذر في التدهين فان افتعالهما سنة
وحفظ للبصر لانه قلة الحد اتضعف البصر وتسقط
المقدار عند الناس وجرحة في الصلاة ومنها
تغطية الراس واليدين عند ملاقات شدة
البرد والسمايم ونحو ذلك وكشفها عند ملاقات

Abu Maryam 2015

الحر والبرد المعتدلين والهوي الطيب فهذه عشرة
في تدبير اعضا البدن الصحيح وهذا ما اوردناه فيما
يصلح للبدن في حال الصحة والله اعلم الباب
الرابع في علاج الامراض الخاصة بكل عضو مخصوصا
ونذكره علته الا من القرن الي القدم ونذكر العلة وما
هيتها وسببها وعلاجها فيما لا بد من ذكره والذكر
من الادوية الا السهل المجرب النافع ان شا الله
تعالي ونوخي الاختصار لتختص الفايده ويكون الكتاب
جامعا علي ماذكرناه في اختصاره في الخطبة ان شا
الله تعالي داا الثعلب وهو ان يقرط شعر راس
الانسان حتي يصير كالبطه به خلط سوداوي
العلاج يبدا بسهل السوداء ثم يجري الموس علي جميع الراس
ويحلق ما عليه من بقايا الشعر الفاسد ثم يعركه
بخرقة خشنه قد اغليت في ماطبخ فيه بشر طوها جميعها
بالموس حتي يخرج الدم ثم يطليه برماد تبن وشيح
محروقين معجونين بخل منزوع الرغوه وماه
البصل ثم يتركه يوما وليلة ثم يصبح يعركه بالخرقة
الحاره ويطليه بالطلاق المذكور ولا يفعل ذلك
سبعة ايام فانه يبرا والا فالبعيد الشرط بالموسي
والعمل فانه يبرا سريعا باذن الله تعالي فاذا
نبت الشعر وكمل الراس فالبحلق فانه ينبت نباتا

حسنا

تمس الكلا
٥ مجربة
٥ ماورد
فتحان
الي الاول

حسنا والله اعلم اصلاح الشعر وافساده واعلم
ان اصل الشعر نجار تدفعه الطبيعة علي سبيل الا
الاستعانة من الجوف الي موضع نباته فيخرج من الرأس فان
فان كانت الاخلاط معتدله كان صالحا في لونه
وهيئته وان تغيرت لزيادة يبس تناثر وتقصف واصاب
اطرافه المتقصفه وان تغيرت بزيادة مرطوبه اصابه رقة
وضعف في الشعر فعلاج اليابس ان ينقع برقطنه
في زيت او سليط ويترك يوما وليلة ثم يعصر اللعاء
ويجعل فيه شي من الطيب اللين كالمايعه ويترك يوما
وليلة ثم يستعمل بعد ذلك فانه يحسنه ويلينه وهو
جيد مجرب وعلاج الرطب ان يغلي زيت او سليط
علي نار لينه ويطرح فيه مصطكي ولاذن ثم يستعمل واذا
نبت شي من الشعر في موضع غير صالح من الراس والبدن
واراد الانسان ذهابه فيا خذ افيون وبلخ يدقهما ويعجنهما
بخل ثم يقطع الشعر من ذلك الموضع ويطليه به فانه
لا ينبت الا نباتا خفيفا فيعيد عليه النتف والطلا فانه
لا بد ذهبه ولا يعود ينبت احد حفظ الراس وهو ان يحفظ
الانسان بيافي دماغه رطوبته وعينيه ويقل
نومه وزيما يتكلم بكلام ولا يشعر به فاذا استحكم هذا غير
العقل والبصر وهما احسن ما في الانسان وبهما زينته
وكماله وسبب ذلك يبس في الدماغ العلاج

Abu Maryam 2015

يوخذ عسل منزوع الرغوه وسمن منقص وجلاب اجزا سواء
ويجعل الجميع علي نار لينه ويحرك تحريكا جيدا حتي
ينعقد الجميع حينيذ لدقوام كالحلوا بالفالوذج ويستعمل
ويستعمل عند النوم كل ليلة فانه يزيل ويشد الاعضا
وهو صحيح مجرب واذا صربت صفرة البيض في مثلها
سمن ومثلها سكر نبات وطبخن واستعملن فانها
تفعل كذلك الكلف هو تغير الوجه مجرب فيه
مشتكه كالنهاب عصارة السمسم اذا اخرج عنه
السليط وقد يكون يابسا وقد يكون منقردا سببه
ذلك زيادة خلط سوداوي تحت جلدة الوجه
العلاج ان كان يابسا فيسحق ورق الخامع الشوم
المشوي علي رماد حاري سحقا ناعما ويجنها بغسل
ويضمد به جميع الموضع ويتركه يوما وليله ثم يصبح يغسله
بماحار طبخ فيه ملح ويحاله ويعيد عليه الطلا المذكور ويفعل
ذلك اياما فانه يبرئ ان شاء الله تعالي وان كان مقرحا
فيسحق الحنا المذكوره مع البصل المشوي علي رماد حار
ويجن بسمن ويضمد به الموضع وينزك ثلاثة ايام ثم
يغسل بالما الحار المطبوخ فيه خالة وملح ويعيد
الطلا يفعل ذلك مرارا فانه يبرئ باذن الله تعالي
والغذا حليب البقر علي الزبد والسكر ويشرب
من تحت الضرع ويجتنب كل شئ سواه فانه نافع مجرب

جيد

جيد الصداع وهو ضربان في الصدغين او احدهما مع
نصف الراس وتسمي الشقيقه اصله زيادة خلط من الاخلاط كما وصفنا اولا وجميع الصداع والشقيقه ينفع
فيه افيون وزعفران محرقين بخل وماورد ويطلي به
الا صباغ ويرقد ان استطاع فانه يبرا ان شا الله تعالي
الوقت وجع الاذنين هو شدة تنفع من داخلهما من ريح
بارد فيحدث وجع الاذن او ثقل به او صمم عارض او سيلان
مده الصداع للجميع يوخذ سليط ويطبخ فيه ثوم
وفلفل ومصطكي وقرنفل ويغلي علي نار لينه حتي يزيد
زيد ابيض ثم ينزل ويقطر في الاذن فاتر ويجعن منه قطنه
وتدس في الاذن من الليل الي الصباح فاذا طلعت الشمس
ينزع القطنه ولا يعاود العمل الا من الليل مرارا وربما
قطعه في مره وهو صحيح مجرب اوجاع العين اعلم
ان العين ينقسم علي خمسة اقسام الاول الحمرة في
العين فاذا ظهرت الحمرة فيهما مع البياض فيهما وفي
جملة الوجه والدماغ فسببه قليل وقطر منه
زيادة خلط صفراوي العلاج تمرش ثم هندبا في
ماقليل وقطر منه في العين ويطلي علي الاجفان وعلي
جميع الوجه ثم ينام وقد ويكون ذلك ليلا فانه يصبح معافا
ان شا الله تعالي فان هان والا اعيد مرارا فانه
يقطع الحمرة من العين وهو صحيح مجرب واذا استحكم الخلط

Abu Maryam 2015

الصفراوي ينزل فيها الماء الاصفر وكان سببا للعمى
وعلامة نزول الماء الاصفر في العين كثرة الدمع والرطوبة
فيهما من غير سبب ويرجب الانسان ان يعوضا اوذبابا
اونحوهما يتحرك امام عينيه العلاج يشرب مسهلا
الصفراوي ويستعمل احد الكحالين الذين ذكرناهما في تدبير
العين في الباب الذي قبل هذا ويجتنب المطاعم
الحارة الحريفة والمالحة والحامضة ويأكل ماعدا ذلك فانه
يبرا باذن الله تعالى الثاني الرمد وعلامته حمرة العينين
وعظم عروقها وكثرة الرطوبة وكان في العينين حكة
يدوس سببه خلط حار العلاج تطلي الاجفان
بزلال البيض او ماء الصبر الاخضر ونحو ذلك يجعل
ضمادا في قطنة ثم يسكن في بيت مظلم ويجتنب العبث
باليد على العينين فانه اخر شيا على الرمد وعلامة
التفاح العفانين بالرطوبة الزرجة فحينئذ يدر فيهما
شمشم بوجه الليل ثم يرقد عليه فانه ينفع معانة
ان شاء الله تعالى وهو صحيح مجرب واذا استحكم
الرمد ادنى الى غلظ الاجفان وانقلاب الاهدبة الى
السماء وكان منشاه بالغي العلاج حينئذ حجامة
نقرة الراس ويأكل الحوامض القابضة كالمزورات
بالخل وحب الرمان ويتجنب ماعدا ذلك ويشرب الخل
فانه صحيح مجرب الثالث البياض الذي في العينين

هو

هو ماء ابيض ينزل من الدماغ يغشي سرعة بياضه
سببه زيادة خلط بلغمي بارد رطب العلاج اما القدح
وامره الى الحاذق الكبار الماهرين واما استعمال هذه الادوية
كحال فانه نافع جيد يوخذ توتيا ومرضع عا الليم سبع مرات
كل مرة تشرب عرهاشم بيضاف الى كل عشرة دراهم منها
درهم راسخت ونصف درهم ملح طعام ابيض ذكر وربع
درهم فلفل يسحق الجميع بمرارة غراب ويكتحل منه
او يدر في العين واذا حصل منه وجع ولذع شديد
قطعه لبلتين او ثلاث حتى يسكن الوجع ثم تعاد
الاكحال وقيل ان مرارة الغراب وحدها من الكحال
بها قطعت البياض من العين وان كان له خمسون
سنة والله اعلم والغذاء ذلك ياكل كل حار لطيف خفيف
ويجتنب المطاعم البلغمية والغليظة فانه نافع جيد
مجرب واذا استحكم خلط البلغم نزل الماء الغشاوة
في العين وهو الذي لا يرى صاحبه شيا عند هجوم
الليل حتى يمضي ربع الليل ونحوه وتصفر النجوم سببه
زيادة خلط سوداوي العلاج يوخذ كبد الماعز يشرط
بالسكين ويجعل على جمرة باردة فاذا انزبد فيوخذ
الزبد على طرف الميل ويدر عليه فلفل محموق ثم يترك
الى وقت النوم بالليل ويكتحل بكل طرف في عين ثم يرقد
ويجعل على وسادته زبد بقر فانه ينفع والا فالبقر والمعز

الاخضر والازرق والابيض والكحل الرابع

Abu Maryam 2015

او ثلاثة فانه مجرب نافع ويتغذا بالدسومات الغشا اقلها
اكثار الكل اليبوسات وقلة الكل الدسم واذا استحكم الغشا
كان منه العمى الرديء وهو الذي يكون اعمى وان كان عينيه
صحيحين وهو اعظم الاعلاج له والله اعلم الخامس
ضعف البصر وهو الذي لا يرى الانسان الاشيا الدقيقه
كالشعر والدر والخيط الرفيع ولا يحتاج ان يدخل
الخيط في عقب الابرة الصغيرة ونحو ذلك والناس يتفاوتون
في ذلك فمنهم من اذا اخذ ذلك للشي الدقيق قليلا
من الموضع المعتاد ابصره فهذا هون وانكر ضررا من
غيره واقرب الى قوة البصر ومنهم من اذا اخذه لا يراه
لكنه اذا قربه شديدا ابصره فهذا اهون ضررا من الاول
واضعف بصرا ومنهم من لا يرى الا شيا الدقيقه
رأسا ويرى الاشيا لا يرى الاصبع ونحو ذلك
الدقيقة رأسا ويرى الاشيا الجليلة كشخص الادمي ونحوه
ويرى اعضاه الكبار دون الاصبع ونحو ذلك
فهذا اعظم علة من الاولين واكبر ضررا واضعف
بصرا ومنهم من لا يرى الدقيقة والجليلة كما هي ولكنه
يراها خيالا كمن يرى عيشة يحمد ويشوق شوقا
شديدا ليبتدي للطريق فيتخايل له اشخاص فيظن
انه يراه الى العمى ونادر ان يبرء وسبب ذلك
كله اما كبر في السن واما كثرة النظر في الاشياء
الدقيقة

الدقيقه مع ادامة القراءة في الكتب والنساخة ونقش الالات
الدقيقه ونحو ذلك وخصوصا اذا كان ابيض شديد
وابيض مخلطا باسود كالكتابة في الورق ونحوها فهذا
كله مما يفترق فيه البصر واما الاسود الساجد والاحمر
الساجد والاخضر الساجد فانه يجمع البصر ولا يضره
والعلاج لجميع ما تقدم ان يستعمل احد الكحلين الذين
ذكرناهما في تدبير العينين في حال الصحة في الباب
الذي قبل هذا ويتجنب المطاعم الغليظة كالعظم والجوز
البندق والمقلوبة والمطبوخة كالهريسة والبسيسة والمطاعم
الثقيلة السوداوية كلحم البقر والدخن والعدس والباقلا
واللوبيا ونحو ذلك من الرطوبات والادهانات
الحامضة كالرايب المنزوع والخل والرمان الحامض ونحو
ذلك والاشيا الحريفة كالبصل والثوم والفلفل
والزنجبيل ونحو ذلك والمالحة كالحوت المرمن ونحوه
ويتغير الارز المطبوخ باللبن ولحم الغزايح والسمن
والسكر واما حتى الحنطة الناعم ولحم الغزايح والسمن
وبالحلوى التي ذكرناها لخفة الراس فانها تزيد في
جوهر البصر زيادة عظيمة بليغة والنفض الى الخضرة
والماء الجاري والصورة الحسنة المجموعة مزيد في البصر
واذا غمس الانسان وجهه وفتح عينيه في ماء بارد
بعد الصبح زاد في ضوء بصره وكلها ذكرناه في العين

Abu Maryam 2015

وصلاحها نافع مجرب للزكام هو دعوة في الانف وفي افواه
الحياشيم ويبس في الدماغ وفي جميع الوجه بسببه نزلة
هو بارد يابس في الدماغ يقع منها شئ في مجاري
الراس حتى اذا وقعت سخونة من نار حاره او شمس
ونحو ذلك تحلل الما فينزل رقيقا مغيرا العلاج
التلثم دايما وسد الاذنين بقطنتين والانكباب على دخان
المايعه ويوخذ البصل الكبار ويقطع ويستعمل بسليط
دبا كل المذكور على حين نقي الحنظه حتى ينضج الزكام فيا كل
خبز نقي الحنظه ولحم الكبش الحولي والحلوي فان ذلك
صحيح مجرب والله اعلم الرعاف سببه زيادة خلط
دموي وهو نفع لصاحب الجدري اذا خرج منه
شيا كثيرا لان سببا للعافيه واذا قطر في الانف خل
وماورد قطع الرعاف لوقته على الفور واذا كثر الرعاف
فياخذ قطنه وتبل بخل وماورد ويسد بها الانف وليا
فان الرعاف ينقطع ولا يعود ابدا وهذا مجرب صحيح وجع
الضرس وهو ضربان وجنب شديد الالم في موضع
الضرس الوجع سببه زيادة برد عارض او دودة تتحرك
في داخل الضرس تولدت من العفونات العلاج
يسحق فلفل وثوم يجعان بلبان جيد جبر الحنظ ويضد به
الضرس وما حوله من موضع الالم وقيل اذا عجن دقيق
الفلفل والحنتيت بالعسل ووضعه الانسان على
الضرس

الضرس الوجع ورقد بمتص ما ينزل فانه يسكن الوجع والعربان
وقيل اذا عجن دقيق الحنظ بالحليب والعسل ووضعه
الانسان على الضرس الوجع ورقد وكان بمتص ما ينزل
فانه يسكن الوجع والعربان واذا لم يسكن بعد الندبين فان
في الضرس دودة تتحرك فينجي راسا ابرد وتوضع في راسا
ثقب الضرس الوجيع فانها تقتلها فان لم يكن قلع الضرس
من موضعه فانه يسكن والله اعلم لوجع الاسنان اذا بردت
او تاكلت او تفتت او كان بها دم فاسد سايل كل حين
بغير سبب فاصل ذلك رطوبة فاسده وعفونة
بعلاجك العلاج يدق العفص وشمع الورد وتمره الطرفا
ويعجن الجميع بخل حاذق ويضمد به اصول الاسنان يوخذ
صلح ومحم وسكر يسحق الجميع ويعجن بعسل وتدلك
به الاسنان الصفر فانه ينقيها ويطيب النكهة تفتح
الفم ويسمي حرق النار سببه هو بارد او شرب ما بارد
على عقب طعام سخن العلاج لا شي لها تمضمض بالخل
الحار والصبر عليه ساعه يفعل ذلك مرارا فانه يبرا
باذن الله تعالى البخر هو رايحة نتنه تخرج من الفم
عند الكلام سببه ذلك رطوبة فاسده عفنة مختنقه
في الجوف على فم المعد العلاج يدخن الثوم والقرنفل
والزنجبيل سعتا سحقا حسنا ويجعان بعسل
ويستعمل على الريق وعند النوم ويداوم عليه فانه يقطع

Abu Maryam 2015

البخار وتبلش رايحة طيبة بجة الصوت سبب زيادة خلط
مابلغمي في قصبة الريه يدانق ذلك الكلا والجبيل المزيج بالعسل
هو الكل ان نيد واجتناب الحوامض والالبان فان ذلك
مانع لصحة الصوت والله اعلم السعال الرطب
هو الذي ينبذ صاحبه معه البلغم سببه زيادة خلط
مابلغمي محتقن بالصدر والريه العلاج يوخذ رطل سكه
العسل يجعل على نار لينه ويطرح فيه درهم كندر
ودرهم مصطكى ويحرك حتى يذوب الكندر والمصطكى
ثم ينزل وتجعل عليه الحبة اسودا منقليه وحلبه
منقليه وزنجبيل يابس وفلفل من كل واحد درهم
مدقوق ثم يخلط الجميع ويجعفن عجنا جيدا
بالتحريك حتى يصير وامعجونا ويستعمل منه على
الريق وعند النوم وعند هيجان السعال والغذا
الارز المنقلد وعدس ويتجنب ماعدا ذلك فانه
نافع جيد مجرب والله اعلم السعال اليابس
هو الذي لا ينبذ صاحبه معه شي سببه زيادة خلط
بارد يابس سوداوي محتقن بالصدر والريه العلاج
توخذ الحلبه وتغلي على النار اربع مرات او خمس مرات
كل مره بماجديد ويصفى الماء الاول ثم تسحق وتجعل
عليها مثلها من دقيق الحنطه وتعجل حابلبن
البقر وسمن وسكر ويستعمل غدا وعشا ويتجنب
ماسواه

١٢٩

ماسواه السعال الذي يحدث من هوا بارد عقيب
جماع او اكل شي تقيل ونحوه وعلامته ان صاحبه وقت
السعال يجد كان صدره مفتوح العلاج يوخذ منه
من المر درهم ومصطكي درهم وكندر درهم ويطرح في ثلاث
اواق سليط ويجعل على نار لينه حتى يذوبوا الجميع
ثم يشرب دافيا ويدثر ويرقد بالليل ويدق مرسكوبسف
سنها على وعند هيجان السعال فانه يقطعه للفور فان
لم ينقطع من يوم والا يعيد عليه العمل يومين او ثلاث
والغذا حسا مفعول من دقيق الحنطه والحلبه والعسل
ويتجنب ماعداه فانه ينبذ معه الدم سببه ذلك حرارة
في القلب ووجع في الريه متاصل بالكبد العلاج
ينقع الكذبره في خل حاذق مع السكر يوما وليلة ثم يصفي
ذلك ويشرب ذلك والغذا مزوره بالخل ويجب الرمان
الحامض فانه مجرب والله اعلم وجع الفواد وهو
الذي يحس كان يمرس قلبه العلاج يدق السكر
ويجعل معه قليل قرنفل ويشرب في حليب لبن الغنم
ويستعمل ذلك بكرة وعشيا ويتجنب ماسواه
فانه صحيح مجرب والله اعلم القولنج وهو ريح
يابس منعقد يمنع البخارات تجري في الجوف والامعا
فيكلب الانسان عند هيجانها وتمنعه النوم حتى يكاد
تخرج روحه دمنها حاره ومنها باردة وعلامة

Abu Maryam 2015

الحاره هيجان العله عند ملاقات الحراره والسمايم والانتباه
من النوم علاجه اكل العنب الاخضر علي الريق دايما فانه
يقطع هذه العله من الجوف ويحللها وعلامة البارده هيجان
العله عند هيجان البرد الشديد والغيم والامطار والرياح
البارده وعلاج ذلك العلاج يوخذ حب سقمونيا وحب
الرشاد وتلفد وزنجبيل يابس اجزا سواديد قالجميع
دمهم مثلهم سكر ابيض دقا ناعما ويستعمل سفوفا
علي الريق وعند هيجان العله فانه نافع مجرب ويتجنب
صاحب العلة الحاره اكل الاشيا الحاره وصاحب العله
البارده اكل البوارد خصوصا عند هيجان العله فانه
نافع مجرب اوجاع المعده اعلم ان المعده هي جوف
البدن ماصدر منها صالح صلح وماصدر منها فاسد
فاسد فسدو مرضها يكون سبب الجميع الامراض وهو
ان يجتمع احد الاخلاط الاربعة فيها فاذا استولاه
وتسلم علي اربعه اقسام الاول الشهوة الكلبيه
وهو ان ياكل الانسان الي ان يشبع وفوق الشبع
هو يشتهي الطعام ويستحيل الغذا في جوفه وينهضم
سريعا مثل عادة الهضم المعتدل فيجوع جوعا شديدا
ولا يصدق بمجي الطعام فهذا تسمي الشهوة الكلبيه
سببه ذلك خلط صفراوي يجتمع في المعده العلاج
شرب ماء الليم مع السكر ترتيقايا ويتغذا خير الخلطه

مع

مع الجلاب وياكل ماهان بارد ارطبا ويترك ماسواه فانه
نافع مجرب الثاني الشهوة الكاذبة وهو ان يكون الانسان
يشتهي الطعام شهوة عظيمة حتي يحبض فاذا اكل منه
لقمة اولقمتين عافه وهم ان يتقايا من شدة الغثيان
سببه ذلك خلط دموي مختص في الوريد ورخاوة فيها
العلاج يتقايا بخر حاد وماحار ثم ياكل الرمانة الحامضه
المعروسه الجامعة فشرا ولبا كما ذكرناها في الاغديه
والادويه ويتغذ لمزوره وحب الرمان اوخل ويتجنب
ماعدا ذلك فانه جيد مجرب والله اعلم الثالثه
وهو الذي لا يشتهي صاحبه الطعام ابدا ولا يكون الاعان
النفس عند الطعام فاذا حضر الطعام واكله يعلم انه
يتقاياه سببه احتقان خلط بلغمي زايد في المعده
واسرا خافيها العلاج يتقايا اولا بخل وعسل
ثم ياكل الرمانه الحامضه المعروسه المذكوره
فانها تدبغ المعده ويستعمل هذا السفوف
مصطكي وقرنفل وزنجبيل وكمون وسماق وملح
يدق الجميع ناعما ويسف منه علي الريق قبل الطعام
وبعده وعند النوم والغذا خير الحنطه النا عم وصرق
الغداريج المعمول بالكوانخ الحامضه الحارة الخريفيه
ويتجنب ماعدا ذلك فانه نافع مجرب والله اعلم
الرابع الشبع الكاذب وهو الذي يشتهي الطعام

Abu Maryam 2015

حتى اذا احضره وكل منه قليلا حتى كانه متقيا وشبع قبل
الشبع المعتاد سببه احتقان خلط سوداوي زايده
في المعده العلاج يتقايا اولا بماء وملح وخل وعسل
ثم يستعمل الشراب العسلي وهوان ينزع رغوة العسل
ويطبخ في كل رطل منه درهم مصطلي ودرهم فلفل
ودرهم زنجبيل ثم ينزله ويستعمله والغداء الباب
بعد الحنظل ومرق الفراريج ولحمها فانه نافع مجرب
والتفاح متعرض من حركة عنيفه او فجاة عليه
بغته العلاج لا شيء كالقي او يحبس النفس ساعة
فان لم ينفع والا ياخذ افيون وسداب ويغلي عتره
فان لم ينفع والا ياخذ على النار حتى تنزل خايسته
في الماء ثم يوخذ منه ملوسكرجه ويطبخ فيه اوقيتين
عسل ويشرب فانه نافع مجرب وجع البطن
وهو ضربان عرقها ووجعها واسترخاء وهاه
واذا وضعت اليد عليها وجدت لها قبض عظيم
واذا مورت الاصابع عليها تسمع صوت وقرقره
بسبب ذلك حركه وتقلب بعد اشبع العلاج
يستعمل رغيف الحنطه حار يقطعه على اسره ويشد
عليها الاربطه كثيره وعشيا مره بعد مره ثم يالكه
الرمانه الحامضه المهدوسه كما ذكرنا والغداء خبيص
الحنطه والعسل فانه نافع مجرب والله اعلم

الطحال

الطحال وهوان يورم من شده الورم فيه ويكثر العطش
والهزال مع الشهوة الطعام حتى اذا اكل صاحبه قليلا
حس بالشبع والامتلاء كما ذكرنا في الشبع الكاذب سببه
استرخا في الطحال ومرض فيه العلاج يوخذ
اطراف الطرفا وبقم نخل حادق ويغلي على النار
ثم يضع ويشرب على الريق سبعة ايام والغداء
مزوارات وكل حامض قابض فانه نافع جيد وكذلك
الحبة السوداء تطبخ في الخل الحادق وتنقع فيه من الليل
الى الصباح ويشرب الجميع على الريق فانه للطحال
بليغ والله اعلم الاستقا واهوان يوم جميع
البدن وبعظم ورم البطن وهو ثلاث انواع احدهما
اللحمي وعلامته اذا حسست باصبعك في الورم انخفض
موضعها ولم يرتفع الجلد الا بعد ساعه وهذه العلامة
اهونها الثاني سمي الطبلي وعلامته انك اذا ضربت
اليدك على بطن صاحبه سمعت له صوتا بدويا كصوت
الطبل وهو اخر من الاول الثالث سمي الزقي ورم
عظيم وتكون البطن كالزق المنفوخ مع رقة الجلد
وظهور عروق خضر واذا تحرك او تقلب
تخضخضت بطنه كالمزقة التي يخض فيها اللبن
وهو اردا هاسبب الجميع زيادة خلط بلغمي استحال
الى خلط دموي العلاج تنقع الكذبره مع الحنظل

Abu Maryam 2015

يوما وليلة ويتبعها بالمزورات ثلاثة ايام ثم يعمل بسفل
البلغم ثم يستعمل النوم والعسل على الريق ويتغذى
بخبيص الحنطة الناعم ومرق الفراريج ولحمها فانه
نافع مجرب والله اعلم الوباء وهو ان يورم البطن ويورم
ورما شديدا مع رقة شديدة ويكون له نزيف شديد
عروق خضر بسبب تغير الطبيعة بالكلية على
غير المألوفات المعتادة واسكن في البلاد الوبيئة
العلاج يشرب لبن الابل مع بولها من تحت الضرع
ويستعمل كل يوم ويترك ماسواه فانه نافع مجرب
وقيل اذا احمى الحديد وطفي في مائها واستعمله صاحبه
هذه العلة برأ بإذن الله تعالى اطلاق البطن
سببه حرارة من الجوف فان كان معها رطوبة
كان الخارج منها ابيض العلاج ان تمرش خبز الذرة
الحامض في خل او رايب حامض منزوع كثير حتى
يسخن الجميع ويخلط بعضه في بعض ثم يشربه
حارا فانه يقطع الاسهال الابيض ويستعمل
ذلك ثلاثة ايام حتى تشتد الطبيعة فانه نافع
جيد مجرب وان كان مع الحرارة يبس كان الخارج
صفاء ما اسمر اعلاجه ان يمرش خبز خبز الحنطة
او خبز خبز الذرة في خطيب منعقد حامض لم يبرع
ويطلع على النار

ويطلع على النار ويترك حتى يسخن جميعه ثم ياكل حارا فانه
يقطع الاسهال وخارج الاحمر صحيح مجرب واذا اخذت
جزء من حب الرشاد وجزء من بزر قطنه وقليت
الجميع ودقيته ثم سقيت منه كل يوم ثلاث دراهم
على الريق قطع الاسهال مع ماذكرناه والاخانه جيد مجرب
واكل الرجل مما يعين على قبض الاسهال والله اعلم
الزحير هو الذي يسمونه الشقل والعصير وهو ان ينزل
الانسان لقضاء الحاجة كل ساعة ويزحر زحرا عظيما
له ينزل له شيا يسيرا كالمخاط وشبه لعاب بزر قطنه
وربما كانت بلبه قطعا صغارا مثل عشاء اللحم سبب
ذلك برد ويبس في الطبيعة العلاج يعمل الحساء المعمول
من دقيق الحنطة والحلبة بلبن البقر وسمن ويشربه
حارا ويتدفى صاحبه حتى تلين بطنه وينزل العرق
ثم يضطجع حتى يبرد ويمضي لبيته يستعمل ذلك بكرة
وعشيا فانه يقطعه سريعا ان شاء الله تعالى وفطير
الذرة الحار اذا اكل مع لبن البقر الذي من تحت الضرع
قطع الزحير والله اعلم الدبيدان الاحمر منها كبار
طوال وله مضرة عظيمة ومنها صغار مثل حب
القرع وهي اقل ضررا من الكبار وهب الجميع اكل الحب
النية والفطير فان ذلك لا يكون الا نيا ولا يكاد ينضج
العلاج يوخذ خمسة دراهم صبر سقطري وخمسة دراهم

Abu Maryam 2015

من حب الرشاد ويدق ناعما ويعجن بالعسل ويلعق على
الريق فانه يقتلها ويخرجها صفة اخرى لذلك يوخذ
عشرة دراهم من قشور الاترج الاصفر بعد ان ينبش ويدق
ناعما ويشرب في لبن فانه يخرجها ويقتلها صفة يوخذ
عشرة راوس او تسعة ثوم مقشور ويسحق ويعجن
بعسل ويوكل على الريق فانه يخرجها صفة اخرى
ينقع ورق الحنا واطرافه في ماء من اول الليل
ويشرب صباحا فانه يخرجها ويقتلها صفة اخرى
يوخذ ثلاث دراهم شيح مري وخمس دراهم من
حب اللبلاب ويشرب حامضا فانه يقتلها ويخرجها
والجميع مجربات والله اعلم سلس البول
وهو ان يخرج البول بغير اختيار وقيل ان
يجتمع في المثانه ويستعد لخروجه المعتاد سببه
استرخاء في المثانه العلاج يوخذ الحمص ينقع في خل
حاذق ثلاثة ايام ثم ياكله ويشرب الخل يستعمل
ذلك فانه نافع جيد مجرب والله اعلم حصر
البول هو ان يزعج الانسان وقت البول مع
مشقة الحرقة والوجع ولا يقطر الا تقطيرا بعد
مشقة عظيمة سببه ذلك يبس في المثانه فان
كان اليبس مع برد كان القاطر ابيض بغير دمه العلاج
ان ياكل الحمص المعمول من دقيق الحنطة وسمنه

وعلله

وسكر

ويستعمل مطبوخ الحلبه الذي ذكرناه في الادويه فانه
نافع مجرب وان كان اليبس مع الحراره كان القاطر دما
احمر او مختلطا بالدم العلاج ان يشرب مرق الدبا وهو
القرع مع السكر فانه نافع مجرب والغذا شرب لبن
البقر مع السكر الابيض ويتجنب كل شي سوا ما ذكرناه
في الحالين الحصا هو شدة عظيمة في القضيب تمنع
البول ان يخرج راسا وربما هلك الانسان بسببه
ذلك سببه اكل الحبوب النيه والعقيد والمطاعم
الغليظه العلاج تدشيق القضيب بالموس ويخرج ما
اللحم الفاسد المتولد هناك وهذا خطر وامر
الى الحكما الكبار الماهرين ولكن يستعمل هذا الدوي
يوخذ خمسة اجزا من لب طيب برز القتا وعشرة
اجزا من لب طيب البطيخ وجزو من حب الرشاد
وجزو من صبر سقطري ومثل الجميع سكرا بيضا
ويسف منه على الريق فانه يفتت الحصا ومطبوخ الحلبه
مع السمن التي ذكرناها في الادويه يفتت الجميع وهو
نافع مجرب فايدة للحصي يوخذ السمن البقري ويطبخ
فيه السكر ان بيض الكدر النضيف فانه يفتت
الجميع وكذلك الغليه في العلا المحال ويغرغر عليها
تفتتها الباه الضعيف اعلم ان الباه يضعف من
زيادة الحراره عند مصادمة المزاج الحار والماكول

Abu Maryam 2015

البارد فان ضعفت بالحراره يشرب الرايب المنزوع واكله
على الجوع بفطير الذره الحامض وخبز خميرها يقوي
البا الضعيفه وان ضعفت بالبروده فيوخذ عسل نحل
ويجعل على نار لينه وتنزع رغوته ويطرح فيه
الحرصا لبان النقي من القشر ويحرك حتى يذوب
فيه ثم ينزل ويستعمل شرابا على الريق وعند
النوم والغذا خبز دقيق الحنطه وتم الكبش الحولي
فانه نافع بجرب وقد يباشر الرجل المراة فتبطل
حركته و~~الرجل المراة~~ وتضعف نفسه ويقل نفسه
ويقل علمه ولا يبتشر قضيبه وهو من العاده بخلاف
ذلك فينظر عنينا اوضعيفا بالباه وليس الامر كذلك
وانما دخلت عليه العله من جهة الشخص المنكوح اما
استحيا منه اومن كراهة والله اعلم خروج المعده سببه
استرخا في عروقها العلاج مجرة الحيه نيسوا باخذ رمادها
ويضاف اليه دقيق عفصه ودقيق عشره القرفا
اجزا سوا ويحشى به المعده مرارا ويجن بخل ويتمل
به والغذا الكل المزورات والحوامض القابضة ويشرب
الخل فانه نافع جيد مجرب البواسير هي عروق تنبت
بلحم زايد على اذا وارض المعده لها نشو وخكيات
كلهيب التاريب في الجسم برطوبة ودسمة يكون
منها ضعف نفس وسقوط همة وكثار قلب فيحدث

اصفرار

اصفرار في اللون وبرخاوة في البدن وتهيج الوجه والعينين
والبواسير منها سايله ومنها جامده وسبب ذلك خلطين
رديين نازلين من فضلات دم الغذا الرديه احدهما
الفضله المايله النازله من الكبد الى الطحال للزج كما
ذكرنا في الباب الاول فهذا سبب البواسير السايله
الثاني الفضله السوداويه النازله من الكبد الى الطحال
بدم اسود منعكر سوداوي فهذا سبب البواسير الجامده
العلاج للسايله يضمد على السايله بثوم وملح مدقوقين
مجونين بقليل عسل ويستعمل اكل الثوم
والعسل على الريق فانه يقطعها وهي اهون من الجامده
والعلاج للجامدة قد تقطع وهو اخطر واموره الى الحكماء
الكبار الماهرين ولكن يستعمل لها هذا الدوي فانه
يقطعها يوخذ شادنر وزرنيخ وثوم اجزا سوا يدق
الجميع ثم يضع راس البواسير والنواسير ويدر فيه
من الدوي فانه يغوص واذا وجعه وكثر لزعه فيقطر فيه
سمن بقر حار ثم يكمد بقطنه فيها سمن حار ويترك
حتى يسكن وجعه ثم يعاوده البضع والدر والتقطير
فيه سمن بقر حار والكمد يفعل ذلك حتى ينقطع
جميعه ثم يكمد بالقطنه بعد ذلك ثم يستعمل ضماد
الثوم والملح حتى يبرا واذا عجن الثوم والفلفل
والزنجبيل بالعسل واستعمل الملا وضمادا قطع البواسير

Abu Maryam 2015

السايله والجامده والغدد اللنوعين جميعا حاخير الحنطة
وسوق الغواريح ويتجنب كل حامض وكل رطب بارد فانه
صحيح مجرب والله اعلم الناطور هو عروق تنبت موضع
البواسير بلحم زايد كالاناليد الطوال وهذا نوع من
البواسير الا انها طوال وادق سببها نزول شيء
من دم الغدايع الفضله السوداويه وادق سببها
نزول شيء عن دم الغدايع الفضله السوداويه
العلاج يربط الناصور من اصله بخيط متين ويجره
ثم يكون بالنار بابرة صغيرة مرارا حتى يذهب والغدد
بالمزورات والحوامض القابضه واكل التوم والعسل
من انفع شيء لهذه العلل والرطوبات الدموية والبلغمية
فانها تحرقها وتنشفها عرق النسا هو انيخدر الرجل
من الغاينة الى القدم سببه فالج هناك من زيادة
برد ويبس العلاج كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصف لذلك ان يوخذ له اليه كبش عربي
لا صغير ولا كبير فتذوب ويشربها العليل
ثلاثة ايام قال انس بن مالك رضي الله عنه
ولقد وصفت ذلك لما ينيف عن ثلثمايه نفس وهم
يبرون واذا جمع السمن والعسل واليه كان ابلغ
والله اعلم الملخ هو ورم في الركبة وحولها سببه
اجتماع خلط بلغمي مخلط دموي هناك زايد بين

العلاج

العلاج بحجم جوانب المطاعم الغليظه فانه يبرا باذن الله تعالى
داء الفيل هو ان يورم الساقين حتى يكونا كساق الفيل
سببه اجتماع خلط غليظ سوداوي مخلط غليظ
بلغمي زايد هناك العلاج بحجم الساقين ويطلي بالمرتك
والخل ويشرب الخل والعسل ويتغذا بما كان لطيفا معتدلا
ويتجنب الاغذية الغليظه والثقيله الرديه هو ان يورم
احد الاصابع من اصلها الى الظفر به حرارة دموية
تجتمع هناك العلاج يجعل على الاصبع حبة ليم يوم وليلة
ثم يضمد بدقيق عفص معجون بخل ويوضع الاصبع في
بارد فانه نافع والله اعلم بالصواب الباب
الخامس في علاج الامراض العامه المتقابله في البدن
والحميات اعلم ان الحميات كثيره ولكن نذكر منها
اعظمها خطرا وهي التي تختلف كثيره ولكن نذكر منها
زيادة الاخلاط الاربعة فتنقسم على اربعة اقسام
الاول حمى الغب وهي التي تغيب يوما وتنوب يوما
سببها زيادة خلط صفراوي العلاج شرب ماء الليم
والسكر على الريق ثلاثة ايام وبقايا والتداسوبق
الدرة والسكر وحنين الحنطة وسوق الغواريح فان
استطعت الى الثلاثة ايام والا فاليشرب مسهلا
الصفرا فانه ينفع مع استعمال ماذكرناه الثاني
حمى الثاني وهي التي تنوب كل يوم سببها خلط دموي

Abu Maryam 2015

العلاج شرب الخل على الريق كل يوم واكل المزورات
واجتناب ماعدا ذلك يستعمل ذلك ثلاثة ايام فانه
يبرا والا فالتحتجم فانه يبرا ان شاء الله تعالى الثالث
الحما المطبقه وهي التي تملك داخل الجوف ويكون ظاهر
البدن هالسا ثقيلا مرتفعا بسخونة قليلة وربما كان
بارد البتة مع الطبخ الكامن والثقل الى سبعة ايام في
الغالب ثم تنوب بحرارة كالنار تطبخ البدن جميعه
وهو البخار الذي يسمى السبع فاذا ثارت تلك الحراره طبخت
جميع البدن حتى يسخن الدماغ بسخونة مفرطه فتعيب
العقل ويصيب المريض عشرة وهذيان بكلام لا يشعر به
ثم يقع العظيم ويسكن بعد ذلك اما الى السلامة
واما الى الهلاك وهي اعظم الحميات خطرا وسببها زيادة
خلط بلغمي العلاج اذا اخذت في ابتدايها ان يتقايا كل
يوم بالخل والعسل ويستعمل سويق الدره مع السكر
غدا فان احتاج الى زيادة كان لباب حب الحنطه ومرق
القرايح فان هذا نافع جيد مجرب الرابع حمى الربع
وهي التي تغيب يومين وتنوب يوما سخونة
بينة ثم تزداد قليلا قليلا حتى تشتد الحراره وتعظم
ويكون لها وقع في البدن كوقع الابر ثم يحدث العرق
بعد ذلك وهي مزمنة لا تكاد تنقطع الا انها اعظم خطرا
من الحمة المطبقة وسبب حما الربع خلط سوداوي بارد يابس

كامن

كامن في الجوف العلاج ان يحلب لبن البقر على سمن منقوص
وعسل منزوع الرغوه ويشرب من تحت الفرع ويتجنب
كل شيء سوا ذلك واذا بدت الحمى فاليشرب ماسخنا حارا
قد اعد لذلك فان هذا التدبير يقطع هذه الحما سريعا
ولا شيء غير احسن منه وهو صحيح مجرب وقيل ان صاحب
هذه الحما اذا شرب السليط عصرا من المعصرة على
الريق ثلاثة ايام كل يوم ثلاث اواق او اربع قطع حماه
الربع عنه والله اعلم الناقض وهو ان يغشى الانسان
رعده ورعشه وبرد شديد برعده ورعشه وبرد
وبرد شديد في قلبه فينتفض ساير بدنه انتفاضا عظيما
حتى لو طرح عليه غلظ الثياب واجتمع جماعة
يدفونه باللزوم عليه لغفلتهم جميعهم ثم يحدث بعد ذلك
سخونة في بدنه ويشتد حتى يخرج العرق ثم يبرد
ويسكن وهي تنوب كل يوم سببها زيادة خلط
دموي يجتمع لخلط بلغمي على الربع العلاج يبداه
فيتقايا بالخل والعسل كل يوم على الريق ثلاثة ايام
ثم يستعمل الشراب العسلي بعد القي والغا حنطه
نقي الحنطه وسرق الكبش ولحمه المطبوخ بالتوابل الحاره
الحريفه فانه نافع مجرب الغشيان هو ان الانسان اذا قام
من مجلسه غشي على بصره ويقع على راسه سومة حتى
يكاد يسقط وربما سقط بعضهم بسبب ذلك

Abu Maryam 2015

خلط صفراوي محتقن في المقعده العلاج يستعمل
شراب منا اللبم مع السكر علي الريق وبتقايا حتي
يخرج الخلط الردي ويتجنب كل حار وحريف ولا يكون عشاه
الا شراب حليب البقر واكل خبز البره وخبز الحنطه فانه
نافع مجرب الدوران وهو الدوري الانسان كان الاشياء
تدور حوالية ويري كانه عني مستقر به النظر الي شئ
يدور دايما ودورانه ستفه منه نوع يسمي العمي وهو الذي
يدور بلاد اعيز بلاده ويدور فيها او يدور في بلاده ليلا
وهو ضال عن الطريق فتشتبه عليه النواحي
حتى لا يعرف الشرق من الغرب ولا الشام من اليمن
بل ينعكس عليه وسبب ذلك دوران كيموس راسه
واختلاط بعضه في بعض عند الدوران العلاج يغمض
عينيه ثم يمضي الي بيته ان كان في بلده وان كان في
غيرها فيدخل بيتا وهو مغمض عليه حاله ثم يغلق
عليه الباب ويدهن دماغه وجميع بدنه ثم يرقد
حتى يستيقظ من نفسه فان كان في بيته فانه
يعرف النواحي من سلعته وان كان في موضع
لا يعرف فيقال ان هذا الباب شرقي او غربي
ونحو ذلك فيعتقده في قلبه كما قالوا ثم يخرج فانه
يعرف النواحي علي حالها وقد سكن حاله والله اعلم
الماخوليا هو نوعان صفراوي وسوداوي فاما

الصفراوي

الصفراوي فعلامة صاحبه كثرة الكلام والهذيان بما لا يشعر به
والاقدام علي الناس بالشر وربما ضرب الناس وربما
لقتا انسانا فوجه او قتله بسبب نقصان جوهر الدماغ
ويبس فيه مع زيادة خلط صفراوي يشغله العلاج يمسك
صاحبه في بيت ويعينه من الهواء ويتجنب له الدعوه
والسكون ويجعل علي دماغه كبة كبيرة من زبد البقر
بعد ان يمرخ ويدهن دماغه وجميع بدنه ويأكل الحلوا التي
ذكرناها لحفة الراس ويأكل صفرة البيض المطبوخ بالسمن
والسكر ويتغدا بخمير الحنطة واللبن والسكر ويتعشى
عند المرخ والدهن حتى يرقد ولا يستيقظ الا بغسله و
يستعمل جميع ما ذكرناه يسكن حاله ويرد لحاله المعتدله
والله اعلم واما السوداوي فعلامة صاحبه ان يكون
كالخايف الوجل ويكون كثير الصمت والدعه والخلو بغضه
في المواضع المهجوره والغار ونحو ذلك مع الفكر والوساوس
الرديه ولا يقف في كل موضع الا قد ساعه ثم يمضي ولا
يدري ربما بكى وربما صرخ كالمفجوع بسبب ذلك
ورديء سوداوي يخرج من دماغه حتى ينشف وينقص
رطوبته العلاج يسكن صاحبه في بيت مرتفع كالغرفه
كثير الضوء والهوء ويحضر عنده الروايح الطيبه والمطاعم
الدسمه كخمير الحنطه والسمن واللحم السمين ويكون
هذا غذاءه ويأكل الحلوا التي ذكرناها لحفة الراس والجلب

Abu Maryam 2015

له الفرح والسرور والكلام الليّن ثم يدهن راسه ودماغه
وجميع بدنه بالزيت ويتدفّى ويستعمل ذلك كل يوم فانه
يبرا ان شاء الله تعالى الصرع هو خلط ردي الكيموس
مخن في تجاويف دماغ الانسان من زيادة خلط بارد
ردي كامن في الجوف يسمي حلوتا او صرعا لانه يسخن
ثم يهيج في اوقات معروفه ويكيّف في اوقات الغيم
والمطر والريح الباردة ونحو ذلك فيدوب من القدم الى الراس
فمتى وصل الى الدماغ صرع الانسان فيسقط ان كان
قايما وصنهم من اذا حس به يدور حتى يتغير عقله فتراه
يتكلم ولا يشعر وربما جاوب كل انسان على غير كلامه
العلاج يمسك صاحبه في بيت حمين من الهوى ويدفى
دماغه وجميع بدنه بالزيت دهنا جيدا ويطعم المطاعم
الحاره الرسيمه الرطبه ويتجنب ماعدا ذلك حتى يبرا باذن
الله تعالى العشق هو ان يستحسن الانسان
صورة حسنة ثم لا يتاصل بها فتراه لا يهدا ولا يغفل
بذكرها ويتولد فيه وله عظيم وهيمان عقل لكثرة
الشوق اليها واذا احدث عن ذلك ازداد عشقا
العلاج لا شي كالوصال على الحلال فاذا حصلت
الصور بعينها فان هو الغرض وشفا العلة والا فالبرنا
اليه الصورة الحسنة غير المعشوق ثم يجمع بينهما على
الحلال وتجنب اليه الصوره الحسنة حتى يتاصل

بجمعتها

بجمعتها فتكون هي شفاوه والا فاليشتغل بقراة القران
اوبقراة كتاب في النحو والفرايض او اصول الدين ونحو ذلك
والا فاليستعمل البيع والشرا حتى يلهو بما كان فيه
وكل ذلك مما يرد العاشق عن عشقه ويبغضه اليه
السكته هو ان يمنع الانسان عن الحركة والكلام ويسكت
فيصير كالميت الملقا في متن سببه زيادة خلط ثقيل
بارد يابس استحكم لشدة برد او ماكول له او نحو ذلك
العلاج يدهن جميع بدنه بالزيت المغلي فيه الشوم والمصطكى
ويعركه عركا جيدا شديدا ويغسل بدنه وقدميه وتلبسه
بالبا الحار وينخش نخشا شديدا فان تحرك والا فاد
لينخش في جنب اظفاره بابرة فان لم يتحرك ساعة
ويعاود العمل فان لم يتحرك فامره الى الله وان تحرك
عولج فيسقا ما ساخا طرح فيه ملح وربما تقايا
وزاد حده اكثر من الاول ثم يطعم الارز المطبوخ
باللبن ولحم الفواريج والسمن والعسل والكواميخ
الحاره ويتجنب ماعدا ذلك فانه يبرا باذن الله تعالى
الفالج هو ان يبطل جميع بدن الانسان او بعضه
من الحركة يتحرك سببه زيادة برد ويبس العلاج
يبدا اولا بالسواد ثم يقابل الزيت القطر واللبط
على نار لينة ويطلي فيه كندر ومصطكى ويترك
حتى يغلي ويدهن جميع بدنه ويعرك بالحار عركا شديدا

Abu Maryam 2015

شديد البكرة وعشيا وتيغدا بعد العماره بالارز المطبوخ الذي
ذكرناه في الكتبه وهو حار ويدثر بعد ذلك مرارا فانه
يبرا باذن الله تعالي البرص وهو شديد البياض في البدن
او في بعضه وهو يسري في البدن ويكثر اذا كان قليلا
حتي يستوعب جميع البدن وهو علة ردية مزمنه
سبب ذلك خلط بلغمي بارد رطب مستحكم العلاج يبدا
بعمل البلغم ثم باخذ البصل الكبار يشوي علي
النار مادام يعصر ماوه ويجعن بنظيف النجل ويطلي به
الموضع جميعه طلاء عظيما جيدا ويترك يوما وليله
ثم يغسل بالماء الحار الساخن بكرة ثم يعاود الطلاء كل
يوم حتي يبرا فان برئ الي سبعة ايام والا فانا
فالعاده الاسهال كل اسبوع او في الشهر مرتين
امره علي قدر قوة الشخص وضعفه والغذا في جميع
ذلك خبز تغمي الحنطه ولحم الكبش الحولي المطبوخ بالكوامخ
الحاره الحريفه ويستعمل كل يوم الكل الثوم والعسل فانه يبرا بعد اذن الله
التدبير سريعا والله اعلم الجذام وعلامته بحة الصوت وتمع الغنه
وياكل لحم اطراف انف فيحول لحم الاصابع ويبس في الطبيعة
وظهور الحرارة الرديه سبب استحكام علته السوداء وشدة البرد
واليبس المحاذي اذا مكث الي ستة اشهر يعسر برده بعد ذلك
فلا يكاد يبرا اذا ظهرت علامات احداهما فابدا باستفراغ
الخلط السوداوي وفصد الوريدين والاكحل ثم يستعمل هذا

المجون وهو عسل منزوع الرغوه وسمن بقري منقص وشوم
مقشور وصبر اخضر طري يسحق الشوء والصبر بعد وزنهما
سواسحقا ناعما ثم يعجنهما بالعسل والسمن ثم يطلع الجميع
علي النار حتي يسخن ثم ينزله ويعجنه عجنا ناشيا ويستعمله
كل يوم علي الريق وعند النوم ما استطاع فانه نافع جيد والغذا
الباب الحنطه ومرق العرايح ولحمها والسمن والارز المطبوخ
باللبن والعسل ويجتنب ماعدا ذلك فانه نافع وسعاود
للسهل كل اسبوع او في الشهر مرتين اومره واحده علي
قدر ضعيف الشخص وقوته وقيل اذا اخذ سمن
منقص وعسل منزوع الرغوه اجزاسوا ويطلعان علي النار
ثم يحلب عليهما لبن البقر ويشوب من تحت الفرع
ويتجنب كل شي سواد ذلك قطع علة الجذام وكل علة سودا
والله اعلم الجرب اصله زيادة خلط سوداوي
العلاج ياخذ قدر ما يقدر عليه الانسان من السمن
المنقص ويطرح فيه قدر ثلاث دراهم اودرهمين كبريت
علي قدر ثمن السمن ويشربه علي الريق ويطلي منه البدن
والغذا حليب البقر مع السمن المنقص والعسل المنزوع
الرغوه كما وصفنا في الجذام ويتجنب ماعداه فانه يقطع
الجرب فان برئ في ثلاثة ايام او سبعة والا فاليسهل
بسهل السوداوي ويستعمل الغذا والدوا فانه صلاح الجرب
الحزاز وهو القوب الذي يسري في البدن كالجذام وهو

المجون وهو عسل

Abu Maryam 2015

منع منه الا انه اهون منه واذا استحكم كان جذاما بسبب زيادة
خلط سوداوي العلاج يحك جميعه بقطعة ملح حتى يدمي
يلطخ برماد بعر الغنم المجون بقطران ويستعمل شرب الحليبة
والسمن والعسل الذي ذكرناه في الجرب ويتجنب مكلواه
فانه نافع مجرب والله اعلم كلب السودا وهو جنونة
مشتبكة في بعض البدن لانها كلب عبارة الحكم اذا
عنه السليط ومنه يابس ومنه متفرح العلاج يستعمل
ما ذكرناه في الكلف عند ذكر الوجه في الباب الذي قبل هذا
الثالثي هو لحم نابت في الجسم كالسامير وهي معروفة
سببها زيادة خلطين عظيمين سوداوي وبلغمي العلاج
يبدا بمسهل اسودا ثم يعالج الانثول الكبير منها
ويربط اصله بخيط متين ونحوه ثم يقطع راسه
بموس ويذر عليه زرنيخ ونوره وشادر اجزاء سواء ويدق فوقه
دقا ناعما فان الدوي يغوص فيه ويابكه فان رجع وكثر
لدغة كمد بسمن حار يقطر عليه ثم يترك
ساعة حتى يسكن وجعه ويعاود عليه القطع
والذر والكمد يفعل ذلك حتى ينقطع جميعه في بعض
نهار ويموت فاذا مات الانثول الكبير ماتت
جميع الاثاليل التي في البدن فان صحبه مجب الهرة
وهي حبة كبيرة كالعلك ينبت معها في البدن حبوب
كثير مشتبكة سبب ذلك اخلاط المأكول والمشروب

واسكن

واسكن في البلاد الوبية العلاج قد ينقطع عن الحبة ويسلخ
عنها الجلد ويقطع وهذا خطير وامره الى العالم الكبار الماهرين
ولكن اذكر انهون منه وهو نافع مجرب وهو ان تكوي الحبة الكبيرة
بالنار من جميع ادوارها وفي وسطها ويفعل بكل واحدة من تلك يوما
وليلة ثم يعد بعده بشهر وملح مسحوقين معجونين بصل
فانها تموت ويموت جميع ما في البدن من الحبوب المشتبكة
الخنازير هي قروح خبيثة تسري في البدن وتاكله
وسببها اجتماع خلطين دموي وبلغمي زايدين مختلفين
مختبقين في ذلك الموضع تحت الجلد العلاج يوخذ
صبر ومر وجنزار رومي فوق ناعما ويعجنون بسمن وعسل
وخل ويطلي بهم كل يوم طليه بعد طليه بعد العسل
بالماء الحار فانه يبرا باذن الله تعالى الدماميل والاورام
الرديه اصل الجميع دم فاسد محتقن تحت الجلد العلاج
ينتفع بزر قطنه في خل حاذق ساعه ثم يطلي به
جميع الموضع الوارم فان الدم يموت تحت الجلد ويخف
الورم ويسكن الوجع ان كان الخلط قليلا وان كان
كثيرا فانه وهو الدمل المعروف فحينئذ يوخذ له دقيق
الحلبة ودقيق الحنطة ويجعلان بسليط ويضمد بهما
الدماميل فان الدم الذي هناك ينضج ويصير قيحا فلذا
فيتضجع ويخرج ما فيه من الرطوبة الفاسدة ويسكن الوجع
ويبرا باذن الله تعالى وان تاهل الانسان بالدمل

Abu Maryam 2015

الكل البدن واجمع جرماعظيما منقرحا منها وهي القروح الفاسدة
القروح وهي ان تجتمع المده والرطوبه العفنه الفاسده
في موضع من البدن كالدماميل ونحوها فتاكل اللحم تحت الجلد
اذا غفل عنها علاجها تكون على ستة اقسام الاول
تنظيفها كل يوم مما يتولد فيها من الرطوبة الفاسده
ووضع المرهم الذي ذكرناه في الاوية عليها بعد التنظيف
الثاني اكل ماينبت اللحم الصالح من الغذا المعتدل
الخفيف كتطبيخ الدره والسمن وسرق الفراريج وموق
الكبش الخولي ولحم الثالث اجتناب مايولد
كثرة المده كخميرالحنطه والالبان الرابع اجتناب
الاغذية الغليظة كالحبوب اليبسه والمقلوه والطبيخة
كالهريسة والبيسه من جميع الحبوب فانها لاتكاد
يفضج ويتولد عنها رطوبة فاسده لغلظها الخامس
اجتناب الاغذية الثقيله السوداويه كالعدس
والشعير واللوبيا ولحم البقر والباذنجان ونحو ذلك
مما ينبت اللحم الفاسد ويولد الرطوبة الفاسده ويكون
سببا لازمان القروح والجروح السادس اجتناب
اكل الحامض والمالح والحريف من كل شي يفسد الجرح ويمنع
اللحم الصالح ان ينبت فيه الجروح هي قطع البدن لحديد
او نحو ذلك مما ينزل في الجلد الى اللحم ورباكل الغنم
العلاج يبسا اولا يقطع الدم السايل وهو ان ياخذ
ورق الجوز

ورق الجوز بدق ناعما بغير ماء ويحشى به فم الجرح فان الدم
ينقطع لوقته وساعته ومثله الشب والعفص وعشرة الطرفاء
كلها تقطع الدم خراويه مجموعة فاذا انقطع الدم قطر في
الجرح سمن حار يا كله حينيذ ثم ياخذ الصبر الصفرا
بعد ان يشويه ويوضع على الجرح السنان ويبرده ويوضع
عليه قليل سمن ويوضع على الجرح يستعمل بكرة و
وعشيا فاذا نبت اللحم استعمل كل يوم ومما ينبت اللحم
يوخذ جزء سمن وجزء شحم وجزء سليط يذاب
الجميع بالنار فاذا ذاب انزل سريعا وحركه حتى
ينعقد مرهما حينيذ بارد ينبت اللحم سريعا فيطلى
به كل يوم على الجرح وكلما ازمن كان ابلغ ضرب السياط
ونحو تلخ شاه او كبش وتجعل على الموضع المقروب
كاللفافه فانه يجمع الدم ان لم يخرج ويلينه فيشطي بالموسى
فاذا اشطي او كان قد انقطع الجلد فيذر عليه المرتك
المدقوق المنخول فانه يسكن الوجع وينشف باذن الله
الدم المحتقن ويبرا سريعا العرق المديني خبيثه
له حركه دودية تحت الجلد سببه ساكن البلا والورم
والكل الاغذية اليبسه والغليظه الرديه وعلامته ان يتقدم
ورم ثم يخرج نفاخه كحب العنب المدوره ثم يخرج بعد
ذلك العلاج ربما مات قبل خروجه باكل درهم
حب كل يوم على الريق يلحق بعد ثلاثة ايام

Abu Maryam 2015

فاذا خرج فيربط راسه في شي كمابرة صغيرة من حديد
او رصاص اسود ونحو ذلك ويستخرج قليلا علي التعاقب
حتي يخرج جميعه ومما يجربه جميعا في دفعة واحدة
تضرب الحلبة بالسمن وتغلي علي النار ثم يشرب ساخنا
فانه مجرب حرق النار يطلي علي النار بخل وختبر اكمن
فانه يسكن الوجع ويخفف الورم ان شاء الله تعالي عض
الكلب يحرق شرقة كتان ويوخذ رمادها يعجن بسمن
ويوضع علي العضة فان الوجع يسكن ويخف الورم ويبرا
سريعا باذن الله تعالي عضة الكلب الكلب اعلم
ان الكلب هو كلب في الاصل وقيل يثلب وقيل
غيره ذلك غلب عليه خلط روي الكيموس
بارد يابس سوداوي في وقت بارد كدخول
الشتاء ووقوع الغيم والاصطار ونحو ذلك
متغير لونه وولغ لسانه وشظب ظهره وامتد عنقه
وانحني ذيله وكلت نفسه متواه يمواح بنفسه
ويهزول ولا يدري ابن هو ولا يشعر فاذا قابله
شي له جرم او شبح حمل وعضه وان اصاب حيوانا
او انسانا بانيابه اوباظفاره حتي تطع الجلد دخل
فيه السم حتي تكلب نفسه مثله يظهر بزمان
شاكه او يخيم وهو اقصر والاربعين في الغالب وعلامة
المكلوب ان ينكر الما اذا قرب اليه وهي اكبر العلامات
فيه وانبتها

فيه وانبتها وقيل ان المكلوب اذا نظر الما فيبتدي ينكره
اذا قرب اليه واذا نظر وجهه في المراة فيها راي وجهه
كلب واذا اكل لقمت او اطعمها لم يقبلها العلاج عكن
قبل ان ينكر الما فيبتدي عند العضه يكوي حواليها
بالنار ويحمد بثوم وملح مدقوقين مجونين بعسل
فانه يمنع السم ان يسري في البدن ويستعمل هذا الشراب
يوخذ غسل منزوع الرغوه وسمن منقص يطلعان
علي النار ويطرح فيها من الثوم المقشر المسحوق
ناعما قدر ما يقوم نفعه ويترك حتي يغلي ويخرج
خاصية الجميع ثم يترك ويشرب منه فاترا يستعمل
ذلك كل يوم علي الريق هكذا فهذا النفع شي لهذه
العله ويتغذا حاسوا من دقيق الحنطه بلبن
بقر وعسل وسمن فانه نافع جيد مجرب السموم
قال بقراط الحكيم الثوم شفا الناس من السموم
وفي هذا نظر لان السم منه بارد ومنه حار فمراده
السم البارد واما الحار فعلاجه بالبارد والبارد وعلامة
السم البارد واما الحار الالتهاب العظيم وشدة
العطش والوهج في الجوف فهذا يسقي شراب ماء اللبن
وتمر هندي ويجعل علي بطنه خرقه كتان مبلولة
بماء ورد كلما جفت اعيد عليها الما البارد فعلامته
برد البدن وقلة الوهج وقلة العطش وثقل

Abu Maryam 2015

الجسم علاجه ان يشرب العسل والسمن الذي يطبخ
بهما الثوم كما ذكرنا للمكلوب ويشرب من ذلك
شيأ كثير فانه يقطع السم الذي في الجوف صفة ٥
اخرى تخرج السم من ساعته يوخذ نصف درهم
نشادر ونصف درهم جزو ديك مدقوقين فيطرح
في ماقليل قدر ما يشربه الانسان ويسخن على
ويشربه المسموم كله فانه ينقيا بالسم من ساعته
للفور صحيح مجرب صفة اخرى تمنع جميع السم
ونهش اللنافي والحيات والعقارب وغير ذلك
ان يسرع في البدن ولا يفعل السم شيأ اذا
استعمله قبله اذا خاف الانسان من السم فليكل
قبله من هذا المعجون يوخذ عشرة دراهم ثوم مقشور
وعشر دراهم من ورق القاغيه وعشرة دراهم من ورق
التين وخمس دراهم نشادر وخمس دراهم طين ارمني
يدق الجميع دقا ناعما ويعجنه بعسل ويستعمله
كما ذكرنا ومن اكل الثوم والعسل كل يوم على الريق
لم يضره السم ذلك اليوم لذوع الحيات والافاعي
والعقارب والافاعي فمها حار مفرط الحراره فعالجها
ان يجعل عليها بالنار ثم يربط بخيط دون اللسع
مما يلي اللحم الحي ويضمد بثوم وملح ثم يشرب من ما اللبن
والخل حارا ما استطاع فان ذلك يقطع سم الافاعي

واما

واما العقارب فمها ابرد من الافاعي فيكفي فيها ان
يوضع على الموضع سدر اخضر مدقوق معجون بخل
او لعاب برز قطونه المنقع في الخل الحاد فانه يسكن
الوجع ويخفف الورم والله اعلم وجع القطن والمفاصل
يوخذ جزو حنطيت وجزو من الحبة السوداء مدقوقا ناعما
يعجنها بعسل منزوع الرغوه ويستعمله العليل
على الريق وعند النوم فانه صحيح مجرب يلبس الركب
والمفاصل ونحوها وهي تنحني من المفاصل حتى
يصير العضو معوجا غير مستقيم سببه زيادة
برد ويبس العلاج يوخذ لبطيب الحاره وحلبه
وجلف اجزاء سواء يسحق الجميع ويعجن بالزيت
او السليط قدر علي النار ويطرح فيه ثوم وملح
ثم يدهن الموضع من ذلك الدهن ويضمد بالمعجون
ويجعل عليه من ورق الخيار ويلف بخرقه
ويربط بخيط ويترك من الليل الى الصبح فاذا
ارتفع النهار كشفه ونحاعنه الدوا ثم يدهنه
بالدهن المذكور بعد ان يسخنه على النار ويمده
قليلا قليلا فان امتد والا اعيد عليه العمل من
ساعته ويترك يوما وليلة فاذا اصبح كشفه ودهنه
كما تقدم ومده قليلا قليلا كما ذكرنا فلا بد ان يمتد
العضو بهذا التدبير وهو مجرب ويستعمل مطبوخ

Abu Maryam 2015

الحلبة الذي ذكرناه في الادوية فانه مجرب صحيح البرقان هو نوعان
سوداوي وصفراوي وعلامة السفراوي اصفرار
البول واصفرار بياض العينين وهو ال في القوة العلاج
شرب الماء الذي يعصفر من لبن المعز مع السكر والتمر
هندي المنقع من الليل مع السكر ويكون الغداء الخوخ
والدرة الحامض او الرايب الحامض ويشرب الطبيخ الحلبة
المنقع فيه السكر ويتجنب كل حار حريف نافع مجرب
ان شاء الله تعالى وعلامة البرقان السوداوي كمود
البول وسواده المخالط وغبرة اللون وهو الة القوة
ويبس الطبيعة وسواد في بياض العينين وظلمة
في البصر وقلة النوم علاجه ان يكون في الدبرين
وفي مقدم الناصيه وعلى راس القلب وعلى راس
ابهام اليدين والرجلين لذع خفيف بطرف عود رقيق
وشرب حليب لبن البقر على العسل المنزوع
الرغوة والسمن المنقص ويتجنب كل رطب سواه فان ذلك
نافع مجرب ان شاء الله تعالى فصل اذكر فيه
اربع صفات من الاصول كلها نافعه جيده مجربه
واختم بها الكتاب ان شاء الله تعالى اعلم ان
جميع الاستفراغات والسهلات مثلها للبدن كمثال
الصابون للثوب اذا اكثر استعماله اسلف
الثوب وابلاه سريعا واكثر السهلات سمية قاتله
اذا لم تعرف

اذا لم تعرف القدر المستعمل منها وربما حرك السهل
اخلاطا رديه كامنة في الجوف فيتولد منها علل عظيمة
ودال ود والة فترك السهلات والاستفراغات اول
واجب للبدن ما وجد الانسان سبيلا الى السلامة
الا عند الضرورة الملجية فيستعمل منها القدر اليسير
الاسلم وساذكر من ذلك وما يجعل منه الغرض مع ما يناسب
ذلك ويحسم الجسم والمريض من الاغذية والادوية
النافعه في هذه الاربع صفات الاصوليه فان عليها
مدار كتابي هذا وغيره من كتب الطب في نفع
الامراض المتولده من الاخلاط الاربعة عند زيادتها
والله اعلم الصفة الثامنة الاولى لقطع العلل
الصفراوية يؤخذ الماء الذي يعصفر من اللبن الماخض وتمر
هندي ينقع من الليل مع السكر ويشرب على
ثلاثة ايام او سبعة وان عتايا فتله باللبن والعسل
كان الحا ابلغ ويكون الغداء خبز الخشكنانج او خبز الدرة
مع لبن البقر الحليب والسكر ويتجنب ما عدا ذلك
فان برئت العلة او هانت الى سبعة ايام والا فا
نا اليشربة مسهل الصفراء وهو درهمين سنا مكي
وخمس دراهم اهليلج اصفر بعد دقه وينزع نواه يلعق
الجميع بعسل على الريق فانه يسهل اسهالا
محكما ثم يستعمل ما ذكرناه قبله فانه نافع والله

Abu Maryam 2015

اعلم الصفة الثانية لنقطع جميع العلل الدموية
باخذ خل الحادق يستعمل منزابا كل يوم ويكون
الغذا مزورة خل وحب الرمان الحامض ويتجنب
ماعدا ذلك ثلاثة ايام او سبعة فان قطعت العلة
او هانت وان فاليتجنب او ينصد لتقليل الدم العليج
ويستعمل ماذكرناه قبله فانه نافع مجرب الصفة
الثالثة لنقطع جميع العلل البلغمية يوخذ شوم مقشور
ويسحق ناعما ويجفف بعد ويستعمل منه كل
يوم قدر وقتين على الريق ثلاثة ايام او سبعة ويكون
الغذا خبز نقي الحنطة مع لحم الكبش الحلو المطبوخ
باكلوايح الحريف ويتجنب ماعدا ذلك فان بريت
العلة او هانت الى ثلاثة ايام او سبعة ايام وان فا
فاليشرب سعد البلغم وهو درهمان سنامد فوق
وخمس دراهم اهليلج كابلي بعد دقة وينزع نواه
ويخلط الجميع بعد ويلعق على الريق فانه يسهل
اسهلا لا محكما ويستعمل الغذا والدوا الذي ذكرنا
قبله فانه نافع والله اعلم وان كانت العلة عظيمة مزمنة
كالبرص فيعاود السهل كل اسبوع مرة او في الشهر
مرتين على قدر قوة الشخص وضعفه فانه نافع
والله اعلم الصفة الرابعة لنقطع جميع العلل
السوداوية يوخذ سمن بقري منقوص وعسل

منزوع

منزوع الرغوة اجزاء سواء يطلعان على النار حتى يحسا
ثم يحلب عليهما لبن البقر ويشرب الجميع لحت
الضرع يستعمل ذلك ثلاثة ايام او سبعة ويتجنب
كل شيء سوا ذلك بريت العلة او هانت وان فاليشرب
سعد السودا وهو هذا درهمين سنامد فوق
وخمس دراهم اهليلج اسود بعد دقة وينزع نواه ويخلط
الجميع ويلعق بعد على الريق فانه يسهل اسهلا
محكما ثم يستعمل ماذكرناه من قبل فانه مجرب
وان كانت العلة عظيمة مزمنة مثل الجذام فيعاود
المسهل كل اسبوع مرة او في الشهر مرتين على
قدر قوة الشخص وضعفه فانه نافع مجرب وهذا ما
اردنا واليه قصدنا من كتابنا المسمى بكتاب الرحم
في الطب والحكمة فاسئل الله ان ينفعنا به
وجميع المسلمين والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد الفاتح لما اغلق
يارازق ارزقني
تم